أَحادِيثُ التَّخْبِيبِ «رواية ودراية»

د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

أستاذ الحديث المشارك، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية والآداب، بجامعة الحدود الشمالية

البريد الإلكتروني: *Badr.alrowili@nbu.edu.sa*

(قدم للنشر في ٢٠/ ٠٥/ ١٤٤٢هـ؛ وقبل للنشر في ١٢/ ٠٧/ ١٤٤٢هـ)

المستخلص: تناول موضوع البحث أحاديث التَّخْبِيبِ (رواية ودراية).

ويهدف إلىٰ توضيح مفهومِ التَّخْبِيبِ، وبيان حُكْمِهِ، وصُوَرِه، والآثارِ المترتبةِ عليه، من خلال جمع الأحاديث الواردة فيه، ودراستها رواية، ودراية، وتمييز ما صح في هذا الباب عن غيره، مع بيان العلل، وكلام الأئمة في أحاديثه المعلّة.

وسار فيه الباحث علىٰ المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والنقدي.

وقد توصَّل إلىٰ أن مفهوم التخبيب في الاصطلاح لا يخرج عن معناه اللغوي الذي يدور علىٰ معنىٰ الخِدَاع والإفساد بين الناس، وهو كبيرة من كبائر الذنوب، رتب عليه النبي ﷺ البراءة من فاعله، وقد بلغت المرويات في الباب خمسة أحاديث، منها ثلاثة صحيحة، واثنان حكمهما حسن.

الكلمات المفتاحية: التخبيب، خبَّب، ليس مِنَّا.

* * *

Deception Hadiths: Narration and knowledge

Dr. Badr Hmoud Rabye Alrowili

Associate Professor of Hadith, Department of Islamic Studies,Faculty of Arts and Education
Northern Border University
Email: Badr.alrowili@nbu.edu.sa

(Received 03/01/2021; accepted 23/02/2021)

Abstract: The topic of the research deals with the Deception Hadiths: Narration and Knowledge.

It aims to clarify the concept of Deception, its ruling, its forms and its implications by collecting the Hadiths related to the concept, studying them in terms of narration and good knowledge, telling right from wrong on the topic and indicating the Hadiths that are classified as weak with explaining the causes of their weakness, by clarifying the imams' quotes on them.

The researcher followed the inductive, analytical and critical approach. He has concluded that the concept of the term "Deception" does not deviate from its linguistic meaning, which oriented around the deceit and corruption among people. It is one of the major sins. The prophet, peace and blessing of Allah be upon him, freed himself from those who commit this. The total number of narrations in the research topic reached five hadiths, three of which are authentic, and two good judgment.

Key words: deception, deceive, not of us.

❊ ❊ ❊

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد جاءت الشريعة الإسلامية بحفظ العلاقات بين المسلمين، كما حفظت دماءهم، وأموالهم، وأعراضهم، وحثّت علىٰ مكارم الأخلاق، وحذّرت من مساوئها.

ولقد أمرنا الله ﷻ بالإحسان الذي هو أرقىٰ مراتب العلاقات الإنسانية وأشملها، فقال جلّ شأنه: ﴿وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥].

ونهىٰ ﷻ عن صفة الخداع والإفساد؛ فذكرها في صفات المنافقين، وتعاملاتهم، قال جل شأنه: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة:٩]، وقال تعالىٰ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١].

فصفة الخداع، والسعي في الإفساد خُلُقٌ مذموم، وفعل منكر؛ لا يقبله الشرع ولا يرتضيه.

وقد حذّر النبي ﷺ من هذه الصفة، بتحذيره من فعل التخبيب، ورتّب علىٰ ذلك البراءة من فاعله؛ لما فيه من إفساد للمجتمعات الإسلامية، وتهديد لها بالتفكك والانحلال.

لذا رغبت في جمع الأحاديث الواردة في هذا الباب، ودراستها، وتوضيح فقهها؛ خدمة لسنة النبي ﷺ، ونُصحًا للمسلمين.

*** مشكلة البحث:**

تتلخص في الإجابة عن هذه الأسئلة:

١- ما مفهوم التخبيب؟ وما صورته؟ وما حكمه؟

٢- كم عدد الأحاديث الواردة في التخبيب؟ وما هو الصحيح منها والضعيف؟

٣- ما هي الآثار المترتبة علىٰ التخبيب؟

*** أهمية موضوع البحث:**

تبرز أهميته من خلال ما يلي:

١- حرص الشريعة الإسلامية علىٰ حفظ التكوين الأسري والاجتماعي، والعمل علىٰ حمايته من التفكك والانحلال، والتخبيب عامل هدّام للمجتمعات.

٢- نهي النبي ﷺ عن هذا الفعل، واستعماله أشد صيغ الزجر في التحذير والترهيب منه، بالبراءة من فاعله، بقوله: (ليس منا)، مما يدل علىٰ تحريمه، وأنه كبيرة من كبائر الذنوب.

٣- تعدد صُوَرِ التخبيب في مجتمعاتنا الإسلامية، وتطورها عبر الأزمنة، سواء ما كان بين الزوجين أو العامل مع صاحب العمل، أو بين الأبناء والآباء، ونحو ذلك.

وقد تساهل فيه فئام من الناس، إما جهلاً بالحكم، أو تفريطاً منهم؛ مما شحذ الهمة والعزيمة علىٰ دراسة هذا الموضوع من خلال الهدي النبوي الشريف، وتبيين خطورة هذا الفعل وشناعته، وما يترتب عليه من الجزاء والعقوبة.

*** أهداف البحث:**

١- توضيح مفهوم التخبيب في اللغة والاصطلاح.

٢- تبيين حكمه الشرعي، وما يترتب عليه من العقوبة الحسيّة والمعنوية.

٣- ذكر صُوَرِه التي أشار إليها الفقهاء، وكذلك مما قد يرد في الأزمنة المتأخرة مع التطور التقني المعاصر، وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي.

٤- حصر أحاديث الباب، ودراستها، وتمييز صحيحها عن غيره، وذكر المسائل والفوائد المتعلقة به.

*** حدود البحث:**

اقتصر البحث علىٰ الأحاديث المرفوعة الواردة في التخبيب، مما جاء بلفظه أو معناه مما أدرجه أهل العلم في هذا الباب.

ومنه يُعلم عدم دخول الأحاديث الواردة في النميمة أو الغيبة أو الاعتداء علىٰ المسلمين، ونحو ذلك مما يشترك مع التخبيب في معناه العام من حيث الإفساد.

*** الدراسات السابقة:**

بعد البحث والتفتيش عن هذا الموضوع، لم أقف علىٰ دراسةٍ استوعبت أحاديث هذا الباب، ودرستها رواية، ودراية.

وقد وقفت علىٰ دراسات متشابهة إلىٰ حد كبير، تناولته من جوانب جزئية، وهي علىٰ النحو الآتي:

١- **المسؤولية الجنائية في التخبيب** (دراسة تأصيلية تطبيقية)، بحث تكميلي للحصول علىٰ درجة الماجستير في قسم العدالة الجنائية، للباحث: يوسف بن عبد العزيز التويجري، جامعة نايف العربية للعوم الأمنية، ١٤٣٤هـ.

٢- **التخبيب وأثره في النكاح**، للدكتور محمد بن سعد المقرن، بحث منشور في دورية (دراسات إسلامية) تصدرها وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، عدد ١١٥، ١٤٢٩هـ.

٣- **تخبيب الزوجة** (دراسة تأصيلية مقارنة بالقانون)، للدكتور عبد الرحمن بن حمود المطيري، بحث منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، عدد ١١٩، ٢٠١٩م.

٤- **تخبيب المرأة علىٰ زوجها بُغْيَة الزواج منها** (دراسة فقهية، وصياغة مادة عدلية مقترحة)، بحث منشور في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، للدكتور محمد بن مرعي الحارثي، عدد ٤، ٢٠١٦م.

٥- **تخبيب الزوجة وآثاره - دراسة فقهية مقارنة تطبيقية قضائية**، للدكتور: فهد بن صالح اللحيدان، بحث منشور في مجلة قضاء (التابعة للجمعية العلمية القضائية السعودية)، عدد ٢٠.

*** وتختلف دراستي عن هذه الدراسات من عدة جوانب، علىٰ النحو الآتي:**

أولاً: اشتمالها علىٰ جمع أحاديث التخبيب في كتب السُّنَّة، بينما هذه الدراسات لم تشتمل علىٰ ذلك، وبعضها أدخل أحاديث عامة في دراسته، كأحاديث الغيبة والنميمة، والظلم، وحرمة دم المسلم، وماله، وعرضه، ونحو ذلك.

ثانياً: الدراسة الحديثية الموسعة لأحاديث الباب، وتمييز الصحيح عن غيره، مع بيان العلل وكلام الأئمة، وفروقات الألفاظ، بينما هذه الدراسات لم تتعرض لذلك.

ثالثاً: اشتمالها علىٰ مسائل وفقه أحاديث التخبيب عموماً، بينما هذه الدراسات بمجموعها ركّزت علىٰ بعض الجوانب الفقهية المتعلقة بالزوجة، خصوصاً مسألة زواج المخبب بمن خببها، وما يترتب علىٰ ذلك من الناحية الفقهية، والجنائية، والقانونية وفق القانون الوضعي.

*** منهج البحث:**

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، وكان العمل فيه على النحو التالي:

١- جمعت الأحاديث المرفوعة المسندة الواردة في التخبيب من مصادر السنة النبوية، مرتبة من حيث الصحة في كل مبحث.

٢- ذكرت الحديث بتمامه.

٣- خرّجت الحديث بذكر طرقه، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك وإلا خَرَّجتُه من كتب السنة ومصادرها الأصيلة، مع دراسة إسناده وبيان الحكم عليه، مستفيداً من أقوال النقاد إن وجد، وإلا اجتهدت بحسب قواعد أهل الفن.

٤- رتبت المصادر في تخريج الحديث مبتدئًا بأصحاب الكتب الستة ثم على حسب وفيّات أصحاب كتب السنة الأخرى.

٥- ذكرت المرتبة النقدية للرواة الذين لهم أثر في الحكم على الحديث، فإن كان الرواي مجمع على توثيقه أو ضعفه، اكتفيت بحكم الحافظ ابن حجر في التقريب، وإن كان مختلف فيه، ذكرت أقوال النقاد فيه جرحًا وتعديلاً، مع ذكر خلاصة الحكم عليه.

٦- بيّنت أهم المسائل والفوائد التي أشارت إليها أحاديث الباب، مما يتعلّق بموضوع الدراسة.

٧- كتبت الآيات الكريمة وفق الرسم العثماني، مع بيان اسم السورة، ورقم الآية بعدها مباشرة.

❋ خطة البحث:

اشتملت الخطة علىٰ مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع، علىٰ النحو الآتي:

- **المقدمة**: وتشتمل علىٰ أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وحدود البحث ومشكلته، ومنهجه، وخطته.
- **التمهيد** وفيه: مفهوم التخبيب في اللغة والاصطلاح.
- **المبحث الأول: تخريج ودراسة أحاديث التخبيب، وفيه مطلبان:**
  - المطلب الأول: الأحاديث الواردة بلفظ التخبيب.
  - المطلب الثاني: الأحاديث الواردة بمعنىٰ التخبيب.
- **المبحث الثاني: فقه أحاديث الباب ومسائله.**
- **الخاتمة.**
- **فهرس المصادر والمراجع.**

❋ ❋ ❋

تمهيد

مفهوم التخبيب في اللغة والاصطلاح

أولاً: التخبيب في اللغة:

الخَبَبُ: ضرب من العَدْوِ، تقول: جاءوا مُخِبِّين تَخُبُّ بهم دوابهم. والخِبُّ: هَيْجُ البحر، يقال: أصابهم الخِبُّ إذا اضطربت أمواج البحر(١).

والخَبُّ والخِبُّ: الرجل الخدَّاع الجُربُزُ، يقال: رجل خَبٌّ وإمرأة خَبَّة. والفعل: خَبَّ يَخِبُّ خَبًّا، وهو بيّنُ الخَبِّ. والخَبُّ هو الخدّاع المُفْسِد، وهو ضد الغِرِّ، فالغِرُّ الذي لا يفطن للشر. وفي ذلك يقول امرؤ القيس:

أدامَتْ علىٰ ما بيننا من نصيحةٍ * أُمَيْمَةُ أم صارَتْ لقولِ المُخَبِّبِ

والتخبيب، إفساد الرجل عبد رجل أو أمته، يقال: خبَّبَهما(٢). وقال الخطابي: «قوله (خَبَّب): يريد أفسد وخدع، وأصله من الخَبِّ وهو الخداع. ورجل خَبّ، ويقال: فلان خَبٌّ [ضَبٌّ]. إذا كان فاسداً مفسداً»(٣). وهذا المعنىٰ المراد.

ثانياً: التخبيب في الاصطلاح:

تبيّن أن التخبيب يدور في معناه اللغوي علىٰ معنىٰ الخداع والإفساد.

وهو بهذا الاعتبار يدخل فيه المعنىٰ الاصطلاحي للتخبيب، فالمُخَبِّب هو الذي

---

(١) انظر: العين (٤/ ١٤٥).

(٢) انظر: الدلائل في غريب الحديث (١/ ٢٤٦-٢٤٧)، الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/ ٤٤)، الصحاح (١/ ١١٧)، لسان العرب (١/ ٣٤٢).

(٣) معالم السنن (٤/ ١٥٢). وقال فيه: (صَبٌّ). وجاء في كتب اللغة: (ضَبٌّ) بالمعجمة.

يسعىٰ بين الناس بالخداع والفساد، سواء كان الإفساد بين الزوجين، أو بين العبد – أو الخادم – وسيده، أو بين الابن ووالده، أو بين الإخوة، أو بين الأصدقاء، أو بين الشركاء في التجارة، أو بين الأستاذ وتلاميذه، أو نحو ذلك[1].

***

(١) انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/ ٤)، المدخل لابن الحاج (٣/ ١١٤)، الموسوعة الفقهية الكويتية (١١/ ١٨).

المبحث الأول
تخريج ودراسة أحاديث التَّخْبِيب

وفيه مطلبان:

*** المطلب الأول: الأحاديث الواردة بلفظ التَّخْبِيب.**

ورد فيه أربعة أحاديث:

الحديث الأول: (حديث أبي هريرة ﷺ).

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لَيْسَ مِنَّا من خَبَّب امرأةً علىٰ زوجها، أو عبداً علىٰ سَيِّدِه).**

تخريج الحديث:

يُروىٰ عن أبي هريرة ﷺ من طريقين:

الطريق الأول: عمار بن رُزَيق عن عبد الله بن عيسىٰ عن عكرمة عن يحيىٰ بن يَعْمَر عنه.

أخرجه أبو داود(١) واللفظ له، والبيهقي في (شعب الإيمان)(٢)، كلاهما من طريق زيد بن الحُبَاب.

وأحمد في مسنده(٣)، وابن الأعرابي في معجمه(٤)، والحاكم في مستدركه(٥)،

---

(١) كتاب: الطلاق، باب: فيمن خبَّب امرأةً علىٰ زوجها (٢/ ٢٥٤)، رقم (٢١٧٥) واللفظ له، وفي كتاب: الأدب، باب: فيمن خبَّب مملوكًا علىٰ مولاه (٤/ ٣٤٣)، رقم (٥١٧٠) بنحوه.

(٢) (٧/ ٣٠٦)، رقم (٥٠٥٠).

(٣) (١٥/ ٨٠)، رقم (٩١٥٧).

(٤) (١/ ٤١١)، رقم (٧٩٨).

(٥) (٢/ ٢١٤)، رقم (٢٧٩٥).

والعيسوي في فوائده[1]، والبيهقي في سننه الكبرىٰ[2]، وفي (شعب الإيمان)[3]، وفي (الآداب)[4]، والخطيب البغدادي في تاريخه[5]، كلهم من طريق الأحوص بن جوّاب الضّبِّي.

ولفظ أحمد، وابن الأعرابي، بنحوه، والبزّار، والحاكم، والبيهقي في الشعب (٥٠٥٠)، والخطيب، بمثله، إلا أن البزّار قال: «مملوكاً» بدل «عبداً». ولفظ العيسوي، والبيهقي في سننه الكبرىٰ، وفي الشعب (٥٠٤٩)، وفي الآداب: «من خَبَّب خادماً علىٰ أهله..» ثم ذكره بنحوه.

وإسحاق بن راهويه في مسنده[6]، ومن طريقه النسائي في سننه الكبرىٰ[7]، وأبو زُرْعَة الدمشقي في فوائده المعللة[8]، وابن حبان في صحيحه[9]، كلهم من طريق معاوية بن هشام القصَّار.

وفي لفظ إسحاق: «من خبَّب خادماً». ولفظ النسائي، وابن حبان رقم (٥٥٦٠): «من خبَّب عبداً». ولفظ ابن حبان رقم (٥٦٨): «من خَبَّث عبداً». ولفظ أبي زُرْعَة:

---

(١) فوائد العيسوي ضمن كتاب: (مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية) (ص٣٧٠)، رقم (٤٨٠).

(٢) (٨/ ٢٢)، رقم (١٥٨١٣).

(٣) (٧/ ٣٠٥)، رقم (٥٠٤٩).

(٤) (ص٢٧)، رقم (٦٣).

(٥) (٥/ ٤٦٨).

(٦) (١/ ١٨٥)، رقم (١٣٤).

(٧) (٨/ ٢٨٢)، رقم (٩١٧٠).

(٨) (ص١٤٧)، رقم (رقم (٩٥).

(٩) (٢/ ٣٢٧)، رقم (٥٦٨)، و(١٢/ ٣٧٠)، رقم (٥٥٦٠).

«من خَبَّب خادماً علىٰ سيدها فليس مني».

والبزَّار في مسنده[1]، من طريق يحيىٰ بن آدم.

أربعتهم (زيد، والأحوص، ومعاوية، ويحيىٰ) عن عمار بن رُزَيق به.

الطريق الثاني: يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المُسيّب عنه.

أخرجه البزّار في مسنده[2]، وابن عدي في (الكامل)[3]، وأبو أحمد الحاكم في (الأسامي والكنىٰ)[4]، والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد)[5]، كلهم من طريق هارون بن محمد الشيباني.

ولفظ ابن عدي: «من خَبَّب علىٰ امرئٍ مسلم زوجته أو مملوكه فليس منا».

والطبراني في (المعجم الأوسط)[6]، من طريق محمد بن دينار. ولفظه: «من أفسد عبداً علىٰ سيده».

والدارقطني في (الأفراد)[7]، من طريق حفص بن غياث.

ولفظه: «ليس مِنّا من خبَّب علىٰ امرئٍ عُرْسَه أو مملوكه».

ثلاثتهم (هارون، ومحمد، وحفص) عن يحيىٰ بن سعيد به.

---

(١) (١٧/ ٤٨)، رقم (٩٥٦٤).

(٢) (١٤/ ٢٤٩)، رقم (٧٨٢٧).

(٣) (٨/ ٤٤١).

(٤) (٥/ ٢١٢).

(٥) (١٢/ ٤٣٠).

(٦) (٦/ ٢١٨)، رقم (٦٢٣١).

(٧) انظر: أطراف الغرائب والأفراد، لابن القيسراني (٥/ ١٨٠)، رقم (٥٠٧١).

الحكم علىٰ الحديث:

جاء عن أبي هريرة ﷺ من وجهين:

الوجه الأول: عمار بن رُزَيق عن عبد الله بن عيسىٰ عن عكرمة عن يحيىٰ بن يَعْمَر عنه.

رواه عن عمار أربعة:

١- زيد بن الحُبَاب: وثقه ابن معين[١]، وابن المديني[٢]، والعجلي[٣]. وقال ابن معين في موضع آخر: «كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس»[٤]. وقال أحمد بن حنبل: «كان صدوقًا، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ»[٥]. وقال في موضع آخر: «كان رجل صالح، ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح؛ لأنه كان كثير الخطأ»[٦]. وقال أبو حاتم الرازي: «صدوق، صالح الحديث»[٧]. فهو صدوق، يخطئ في حديث الثوري[٨].

٢- أبو الجواب، الأحوص بن جوَّاب الضَّبِّي: قال ابن معين: «ما أرىٰ كان به

(١) انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) (ص١١٢).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٦٢).

(٣) انظر: الثقات (١/ ٣٧٧).

(٤) تهذيب الكمال (١٠/ ٤٦).

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص٣١٩).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله) (٢/ ٩٦).

(٧) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٦١).

(٨) انظر: تقريب التهذيب (٢١٢٤).

بأس»[1]. وقال في موضع آخر: «ثقة»[2]، وفي موضع آخر: «ليس بذلك القوي»[3].

وقال أبو حاتم الرازي: «صدوق»[4]. وقال ابن حبان: «كان متقنًا، ربما وهم»[5].

فهو صدوق ربما وهم[6].

٣- معاوية بن هشام القصَّار: وثقه أبو داود[7]، والعجلي[8].

وقال ابن معين: «صالح، وليس بذاك»[9]. وقال أبو حاتم: «صدوق»[10]. وقال ابن حبان: «ربما أخطأ»[11]. وقال ابن عدي: «أغرب عن الثوري بأشياء، وأرجو أنه لا بأس به»[12]. فهو صدوق له أوهام[13].

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص٤٥٠).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٢٨).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) انظر: المصدر نفسه.

(٥) الثقات (٦/ ٩٠).

(٦) انظر: تقريب التهذيب (٢٨٩).

(٧) انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٢٠).

(٨) انظر: الثقات (٢/ ٢٨٥).

(٩) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) (ص٦١).

(١٠) الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٥).

(١١) الثقات (٩/ ١٦٧).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٤٨).

(١٣) انظر: تقريب التهذيب (٦٧٧١).

٤- يحيىٰ بن آدم: ثقة حافظ فاضل[١].

وأما عمار بن رُزَيق فقال الإمام أحمد: «كان من الأثبات»[٢]. ووثقه ابن معين، وابن المديني، وأبو زرعة[٣]، والذهبي، وقال: «ما رأيت لأحد فيه تليينًا إلا قول السليماني: إنه من الرافضة، فالله أعلم بصحة ذلك»[٤]. وقال أبو حاتم: «لا بأس به»[٥].

وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر، والبزّار، والنسائي: «ليس به بأس»[٦].

وعبد الله بن عيسىٰ بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ الأنصاري، متكلم فيه:

قال ابن المديني: «هو عندي منكر الحديث»[٧]. وقال أحمد بن حنبل[٨]، وابن معين[٩]، والعجلي[١٠]، ويعقوب بن سفيان[١١]، والنسائي[١٢]: «ثقة». زاد النسائي:

---

(١) انظر: تقريب التهذيب (٧٤٩٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٧/ ٤٠١).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٢)، إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٣٩٣).

(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ١٦٤).

(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٢).

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص٣١٥)، تهذيب الكمال (٢١/ ١٩٠)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٠١).

(٧) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٥٢). وفي تهذيب الكمال (١٥/ ٤١٥)، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٧٠): «هو عندي منكر».

(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص٢٩٦).

(٩) الجرح والتعديل (٥/ ١٢٦).

(١٠) الثقات (٢/ ٥٠).

(١١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٣٩)، ذكره ضمن رواة، ثم قال: «وكل هؤلاء كوفيون ثقات».

(١٢) تهذيب الكمال (١٥/ ٤١٥).

«ثبت». وقال أبو حاتم الرازي: «صالح»[1].

فالجماعة علىٰ توثيقه، وهو من رجال الشيخين، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان)[2] وأشار إلىٰ أنه ممن تُكُلِّم فيه بلا حجة.

وعكرمة، ويحيىٰ بن يَعْمَر: ثقتان[3].

وعليه، فهذا الوجه من طريق يحيىٰ بن آدم إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين، عدا عمار بن رُزَيق، فهو من رجال مسلم.

قال البزّار – بعد أن ساق الحديث من طريق يحيىٰ بن آدم عن عمار بن رُزَيق –: «وقد روي عن بريدة، عن النبي ﷺ، وهذا الإسناد أحسن من إسناد بريدة».

الوجه الثاني: يحيىٰ بن سعيد عن ابن المسيّب عنه.

رواه عن يحيىٰ ثلاثة:

١ – حفص بن غِيَاث النّخعي: وثقه ابن معين[4]، والعجلي[5]. وقال أبو زُرْعَة الرازي: «ساء حفظه بعد ما استقضىٰ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا»[6]. وقال يعقوب بن شيبة: «ثقة ثبت، يُتَّقىٰ بعض حفظه، وإذا حَدَّث من كتابه فثبت»[7]. فهو ثقة

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١٢٦).

(٢) (٩/ ٣٤٤).

(٣) انظر: تقريب التهذيب (٤٦٧٣)، (٧٦٧٨).

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٨٥).

(٥) انظر: الثقات (١/ ٣١٠).

(٦) الجرح والتعديل (٣/ ١٨٥).

(٧) ميزان الاعتدال (١/ ٥٦٧).

مأمون إذا حدّث من كتابه، ويُتَّقىٰ بعض حفظه.

وقد رواه عنه محمد بن خُلَيد، قال الذهبي: «قال أبو زُرْعَة: حدّث بأباطيل»[1].

وقال العقيلي: «يضع الحديث»[2]. وضعّفه الدارقطني[3]، وقال ابن حبان: «يقلب الأخبار، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»[4].

٢- محمد بن دينار الطاحي: صدوق سيء الحفظ[5]. وقد رواه عنه: محمد بن معاوية النيسابوري، كذّبه أحمد[6]، وابن معين[7]. وقال مسلم، والنسائي، والدارقطني: «متروك الحديث»[8].

٣- هارون بن محمد الشيباني، أبو الطيب: كذّبه ابن معين، وقال ابن عدي: ليس بمعروف، ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ[9].

والراوي عنه: عبد المؤمن بن عباد العبدي، ضعّفه أبو حاتم الرازي، وقال

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٣٩).

(٢) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٢٤).

(٣) انظر: لسان الميزان (٧/ ١٢٣).

(٤) المجروحين (٢/ ٣٠٢).

(٥) انظر: تقريب التهذيب (٥٨٧٠).

(٦) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٤٤).

(٧) انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص٤٠٧).

(٨) الكنىٰ والأسماء (١/ ٥٥٨)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٩٣)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٦٢).

(٩) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٤١).

البخاري: لا يتابع علىٰ حديثه[1]. وجاء في إسناد الخطيب البغدادي: «عبد المؤمن بن عفَّان». ولم يذكر فيه الخطيب جرحًا ولا تعديلًا، ولم أقف علىٰ من بيّن حاله، إلا أن الذهبي قال: «وقيل: هو العبدي»[2]. وهذا الأظهر بدلالة بقية الطرق فكلها ذكرت: «عبد المؤمن بن عباد».

وقال البزّار – بعد إخراجه الحديث من طريقه –: «وهذا الحديث لا نحفظه من حديث يحيىٰ بن سعيد، عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، وعبد المؤمن بن عباد، وهارون بن محمد، فغير مشهورين بالنقل، وإنما ذكرنا هذا الحديث علىٰ ما فيه من علة؛ لنبين أنه رواه هذا الرجل خاصة»[3].

فهذا الوجه لا يثبت؛ فكل الرواة عن يحيىٰ بن سعيد مطعونٌ فيهم أو في الرواة عنهم، وقد قال أبو أحمد الحاكم بعد أن ساق الحديث من طريق هارون بن محمد: «وهذا إسناد لا يُعْرَف من دون يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وهو حديث منكر من حديث يحيىٰ»[4].

فالحديث لايثبت إلا من طريق عمّار بن رُزَيق، وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني[5]، ويشهد له حديث بُريدة ﷺ الآتي. والله أعلم.

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٠).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المسند (١٤/ ٢٤٩).

(٤) الأسامي والكنىٰ (٥/ ٢١٣).

(٥) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/ ٦٤٤).

الحديث الثاني: (حديث بُرَيْدة بن الحُصَيْب الأَسْلَمي ﷺ).

عن بُريدة الأسلمي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ليس مِنَّا من حَلَفَ بالأمانةِ، ومن خَبَّبَ علىٰ امرئٍ زوجتَهُ أو مَمْلُوكَهُ فليسَ مِنَّا).**

تخريج الحديث:

يُروىٰ عن بُريدة ﷺ من طريقين:

الطريق الأول: الوليد بن ثعلبة الطائي عن عبد الله بن بريدة عنه.

أخرجه أبو داود[1]، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار)[2]، والبيهقي في (السنن الكبرىٰ)[3]، وفي (شعب الإيمان)[4]، والخِلَعي في (الخِلَعيات)[5]، كلهم من طريق زهير بن معاوية.

وليس في لفظ أبي داود: «ومن خبّب علىٰ امرئٍ زوجته أو مملوكه فليس مِنّا».

والبُرْجُلاني في (الكرم والجود)[6]، من طريق محمد بن ربيعة الكِلابي.

وأحمد في مسنده[7] واللفظ له، ومن طريقه الخلَّال في (السُّنَّة)[8]، وأبو يعلىٰ في

(١) كتاب: الأيمان والنذور، باب: في كراهية الحلف بالأمانة (٣/ ٢٢٣)، رقم (٣٢٥٣).

(٢) (٣/ ٣٧٢)، رقم (١٣٤٢).

(٣) (١٠/ ٥٣)، رقم (١٩٨٣٦).

(٤) (١٣/ ٤٤٨)، رقم (١٠٦٠٤).

(٥) (ص٩٠)، رقم (٢١٩).

(٦) (ص٦٥)، رقم (٩٦).

(٧) (٣٨/ ٨٢)، رقم (٢٢٩٨٠).

(٨) (٥/ ٥)، رقم (١٤٥٧).

مسنده الكبير كما في (إتحاف الخِيَرة)[1]، وابن حبان[2]، وابن زَمَنين في (أصول السنة)[3]، كلهم من طريق وكيع.

والبزّار في مسنده[4]، والحاكم في (المستدرك)[5]، كلاهما من طريق عبد الله بن داود.

وابن أخي ميمي في فوائده[6]، والخطيب البغدادي في تاريخه[7]، كلاهما من طريق مَنْدَل بن علي.

ولفظ الخلّال، وابن حبان بمثله، وكذا الطحاوي والبيهقي وفي آخر لفظهما زيادة، والحاكم بنحوه.

خمستهم (زهير، ومحمد بن ربيعة، ووكيع، وعبد الله بن داود، ومَنْدَل) عن الوليد بن ثعلبة الطائي به.

الطريق الثاني: سليمان بن بريدة عنه، ورواه اثنان:

الأول: عثمان بن عمير:

أخرجه محمد بن فضيل الضَّبِّي في (الدعاء)[8]، والحارث في مسنده كما في (بغية

---

(١) (٥/ ٣٤٧)، رقم (٤٨١٨).

(٢) صحيح ابن حبان (١٠/ ٢٠٥)، رقم (٤٣٦٣).

(٣) (ص٢٥٠)، رقم (١٧٤).

(٤) (١٠/ ٣٠٦)، رقم (٤٤٢٥).

(٥) (٤/ ٣٣١)، رقم (٧٨١٦).

(٦) (ص١٩٢)، رقم (٣٩٧).

(٧) (١٦/ ٥٣).

(٨) (ص٢٤٥)، رقم (٧٤).

الباحث)[1]، والرُّويَاني في مسنده[2]، ثلاثتهم من طريق ليث بن أبي سليم عن عثمان بن عمير به.

زاد الضَّبِّي، والحارث، والرُّويَاني في حديث رقم (١١)، في آخره: (ومن غشَّ امرءًا مسلمًا في أهله أو خادمه فليس مِنَّا). واللفظ للضَّبِّي. وزاد الرُّويَاني في حديث رقم (٧)، في آخره: (ومن عيَّر مسلمًا في خادمه وأهله فليس مِنَّا). ولفظ الحارث بنحوه وفيه زيادة في آخره.

الثاني: الوليد أبو عمارة:

أخرجه الدولابي في (الكنىٰ والأسماء)[3]، من طريق القاسم بن زكريا عن إسحاق بن منصور عن جعفر الأحمر عن الوليد به.

الحكم علىٰ الحديث:

جاء عن بُريدة ﷺ من وجهين:

الوجه الأول: الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه، ورواه عن الوليد خمسة:

١ - زهير بن معاوية: ثقة ثبت[4]، واختلف عليه في اللفظ، فرواه أحمد بن عبد الله بن يونس (ثقة حافظ)[5]، عند أبي داود في سننه ولم يذكر التخبيب.

---

(١) (١/ ١٨٠)، رقم (٣٤).

(٢) (١/ ٦٤)، رقم (٧)، (١١).

(٣) (٢/ ٧٥٧)، رقم (١٣٠٩).

(٤) انظر: تقريب التهذيب (٢٠٥١).

(٥) انظر: المصدر السابق (٦٣).

ورواه أبو غسان الكوفي، مالك بن إسماعيل بن درهم (ثقة متقن)[1]، عند الطحاوي، ويحيىٰ بن أبي بكير (ثقة)[2]، عند البيهقي، وذكرا التخبيب.

٢- محمد بن ربيعة الكِلابي: وثقه ابن معين، وأبو داود، والدارقطني[3]. وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»[4].

وروايته في إسنادها: إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، قال أبو بكر الإسماعيلي: «صدوق»[5]. وقال الدارقطني: «ليس بثقة، حدَّث عن قومٍ ثقات بأحاديث باطلة»[6].

٣- وكيع بن الجراح: ثقة حافظ[7].

٤- عبد الله بن داود الخريبي: ثقة عابد[8].

٥- مَنْدَل بن علي العنزي: ضعيف[9].

فأصح الأوجه عن الوليد، ما رواه زهير، ووكيع، وعبد الله بن داود.

---

(١) انظر: تقريب التهذيب (٦٤٢٤).

(٢) انظر: المصدر السابق (٧٥١٦).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ ١٩٨).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) تاريخ بغداد (٧/ ٤٠).

(٦) المصدر نفسه.

(٧) انظر: تقريب التهذيب (٧٤١٤).

(٨) انظر: المصدر السابق (٣٢٩٧).

(٩) انظر: المصدر السابق (٦٨٨٣).

والوليد بن ثعلبة الطائي، وثقه ابن معين[1]، وابن حجر[2]. وقال الذهبي: «صدوق»[3].

وعبد الله بن بريدة، ثقة، من رجال الشيخين[4].

الوجه الثاني: سليمان بن بريدة عن أبيه، ورواه عن سليمان اثنان:

١- عثمان بن عمير البجلي، أبو اليقظان الكوفي، الأعمىٰ: ضعيف، واختلط، وكان يُدلِّس، ويغلو في التشيع[5]، والراوي عنه ليث بن أبي سليم، ضعيف الحفظ، ويعتبر به[6].

٢- الوليد أبو عمارة: لم أقف له علىٰ ترجمة.

فهذا الوجه لا يصح، ولا يثبت الحديث إلا من الوجه الأول، وإسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين عدا الوليد بن ثعلبة، وهو ثقة - كما تقدم آنفًا -.

وقد صححه الحاكم[7]، والمنذري[8]، والذهبي[9]، والألباني[10]. والله أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٣١/ ٧).

(٢) انظر: تقريب التهذيب (٧٤١٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٣/ ١٠٠٦).

(٤) انظر: تقريب التهذيب (٣٢٢٧).

(٥) انظر: المصدر السابق (٤٥٠٧).

(٦) انظر: فتح الباري (١/ ٣٤٩).

(٧) انظر: المستدرك (٤/ ٣٣١).

(٨) انظر: الترغيب والترهيب (٣/ ٨٢).

(٩) انظر: تعليقه علىٰ المستدرك (٤/ ٣٣١).

(١٠) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/ ٦٤٤).

الحديث الثالث: (حديث عبد الله بن عمر ﷺ).

عن ابن عمر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: (**من لبس الحَرِير، وشرب في الفضة فليس مِنَّا، ومن خَبَّب امرأة علىٰ زوجها، أو عبداً علىٰ مَوالِيه فليس مِنَّا**).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في (المعجم الأوسط)[1] واللفظ له، وفي (المعجم الصغير)[2]، ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخه[3]، عن عبد السلام بن سهيل.

وفي (المعجم الأوسط)[4]، ومن طريقه أبو نعيم في (حلية الأولياء)[5]، عن موسىٰ بن هارون.

وفي لفظ الطبراني (٨٠٢٢): «أو شرب في الفضة».

كلاهما (عبد السلام، وموسىٰ) عن محمد بن عبد الله الأَرُزِّي.

والخرائطي في (مساوئ الأخلاق)[6] من طريق سعيد بن محمد الجَرْمي.

كلاهما (محمد، وسعيد) عن أبي تُمَيْلَة، عن أبي طَيْبَة، عن أبي مِجْلَز، عن ابن عمر ﷺ.

---

(١) (٥/ ١١٥)، رقم (٤٨٣٧).

(٢) (٢/ ١٧)، رقم (٦٩٨).

(٣) (١٢/ ٣٢٦).

(٤) (٨/ ٧٩)، رقم (٨٠٢٢).

(٥) (٣/ ١١٤).

(٦) (ص٢٢٨)، رقم (٤٧٤).

وأخرجه الدراقطني في (غرائب مالك)[1]، وابن عساكر في (تاريخ دمشق)[2]، كلاهما من طريق الحسن بن سليمان المصري (قُبَّيْطَة) عن محمد بن عثمان بن ربيعة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من خَبَّب عبداً علىٰ مولاه فليس مِنَّا».

الحكم علىٰ الحديث:

يُروىٰ عن ابن عمر ﷺ من وجهين:

الوجه الأول: أبو تُمَيْلَة، عن أبي طَيْبَة، عن أبي مِجْلَز، عنه.

قال الطبراني: «لا يروىٰ هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرّد به: أبو تُمَيْلَة».

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، وفيه محمد بن عبد الله الرُّزِّي، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا»[3].

قلت: محمد بن عبد الله الأَرُزِّي، ويُقال: (الرُّزِّي)، ذكره الأئمة ووثقوه:

قال يعقوب بن شيبة: «كان شيخاً صدوقاً»[4]. وقال صالح بن محمد الأسدي (جَزَرة)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن سفيان: «ثقة»[5]. وزاد الحسن: «مأمون». وذكره ابن حبان في (الثقات)[6]، وقال: «ربما خالف، وكان من الحفاظ».

---

(١) انظر: لسان الميزان (٥/ ٤٠٨).

(٢) (١٣/ ١٠٩).

(٣) مجمع الزوائد (٤/ ٣٣٢).

(٤) تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٧٦).

(٥) المصدر السابق (٢٥/ ٥٧٧).

(٦) (٩/ ٨٤).

فهو ثقة يهم. وهو رأي الحافظ ابن حجر[١].

ورواه عن الأَرُزِّي: موسىٰ بن هارون، ثقة حافظ كبير[٢]، وعبد السلام بن سهيل، قال عنه ابن يونس: «من نبلاء الناس وأهل الصدق، تغيّر في آخر أيامه»[٣].

وتابع الأَرُزِّي: سعيد بن محمد الجَرْمي، ثقة من رجال الشيخين[٤]. وأبو تُمَيْلَة هو يحيىٰ بن واضح المروزي، ثقة[٥]، وقد احتج به البخاري[٦].

وأبو طَيْبَة، عبد الله بن مسلم السُّلَمي المروزي، وفي رواية الخرائطي: الجُرجاني، متكلم فيه:

قال الهيثمي – في تعليقه علىٰ الحديث –: «رواه الطبراني في الكبير والصغير، وفيه أبو طَيْبَة عبد الله بن مسلم، وثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات»[٧].

قلت: قال الدارقطني: «ليس به بأس»[٨]. وقال الذهبي: «صالح الحديث»[٩].

وقال في موضع آخر: «قال أبو حاتم: لا يحتج به. وقوّاه غيره»[١٠].

---

(١) انظر: تقريب التهذيب (٦٠٥٦).

(٢) انظر: المصدر السابق (٧٠٢٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٦١٥).

(٤) انظر: المصدر السابق (٢/ ١٥٧).

(٥) انظر: تقريب التهذيب (٧٦٦٣).

(٦) انظر: سير أعلام النبلاء (٩/ ٢١١).

(٧) مجمع الزوائد (٥/ ٧٧).

(٨) سؤالات السلمي للدارقطني (ص٣٥٦).

(٩) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٠٤).

(١٠) الكاشف (١/ ٥٩٨). وقول أبي حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به». انظر: الجرح والتعديل=

وقال ابن حجر: «صدوق يهم»[1]. وأشار في (لسان الميزان)[2] إلىٰ أنه ممن تُكُلّم فيه بلا حجة.

وخلاصة الحكم عليه: أنه صدوق يهم، لا يحتج به إذا انفرد.

وأبو مِجْلَز، اسمه: لاحق بن حميد السدوسي، من ثقات التابعين[3].

الوجه الثاني: الحسن بن سليمان (قُبَّيْطَة) عن محمد بن عثمان عن مالك عن نافع عنه.

قال الدارقطني: «تفرّد به قُبَّيْطَة، وهو عندي منكر بهذا الإسناد، ومحمد بن عثمان ضعيف»[4].

وقال الذهبي في ترجمة محمد بن عثمان بن ربيعة: «عن مالك بخبر شاذ»[5].

فهذا الوجه لا يصح.

والحديث من طريق أبي تُمَيْلَة يتقوىٰ بما سبق من شواهد (في ذكر التخبيب)، فيكون بذلك حسنًا، وأما النهي عن لبس الحرير، والشرب في الفضة، فقد جاء في الصحيحين[6] ما يدل علىٰ ذلك. والله أعلم.

=(٥/ ١٦٥).

(١) تقريب التهذيب (٣٦١٧).

(٢) (٩/ ٣٤٦).

(٣) انظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٣٥٦).

(٤) لسان الميزان (٥/ ٤٠٨).

(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٤٣).

(٦) انظر: صحيح البخاري (٥٦٣٤)، و(٥٦٣٥)، وصحيح مسلم (٢٠٦٥)، و(٢٠٦٦).

الحديث الرابع: (حديث عبد الله بن عباس ﷺ).

عن ابن عباس ﷺ، أن رسول الله ﷺ، قال: (**ليس مِنَّا من خَبَّب عبداً علىٰ سَيِّدِه، وليس مِنَّا من أفسد امرأة علىٰ زوجها، وليس مِنَّا من أَجْلَب علىٰ الخيل يوم الرِّهَان**).

تخريج الحديث:

يُروىٰ عن ابن عباس ﷺ، من طريقين:

الأول: طريق عبد العزيز الدراوردي عن ثور بن زيد عن إسحاق بن جابر عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ:

أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده[1]، واللفظ له، ومن طريقه ضياء الدين المقدسي في (الأحاديث المختارة)[2]، من طريق مصعب بن عبد الله.

والطبراني في (المعجم الكبير)[3]، من طريق ضرار بن صُرَد.

وابن أبي عاصم (ذكره ابن الملقن في «البدر المنير»)[4]، من طريق موسىٰ بن داود.

ثلاثتهم (مصعب، وضرار، وموسىٰ) عن الدراوردي به.

وليس في لفظ الطبراني، وابن أبي عاصم ذكر التخبيب، وليس في إسنادهما:

---

(١) (٤/ ٣٠٣)، رقم (٢٤١٣).

(٢) (١١/ ٢٧٦)، رقم (٢٧٣).

(٣) (١١/ ٢٢٢)، رقم (١١٥٥٨).

(٤) (٩/ ٤٣٩). وقد ذكر الألباني في السلسلة الصحيحة (٥/ ٤٣٧) - عند نقله لقول الحافظ ابن حجر -: «رواه ابن أبي عاصم - يعني في (الجهاد) -». ولم أجده في المطبوع، ولا في سائر كتبه المطبوعة.

إسحاق بن جابر.

والبخاري في تاريخه الكبير[1]، عن أبي ثابت (محمد بن عبيد الله) عن الدراوردي عن ثور بن زيد عن إسحاق بن جابر عن عكرمة عن النبي ﷺ بهذا. (مرسلا).

ومَعْمَر بن راشد في جامعه[2]، وقال: أخبرني من سمع عكرمة يقول: قال النبي ﷺ: «ليس منا من خَبّب امرأة علىٰ زوجها، وليس منا من خَبّب عبدًا علىٰ سيده».

الثاني: طريق عثمان بن مطر عن معمر بن راشد عن عبد الله بن طاوُس عن أبيه عنه.

أخرجه الطبراني في (المعجم الأوسط)[3] من طريق علي بن أبي هاشم عن عثمان به.

وليس في لفظه ذكر الخيل.

الحكم علىٰ الحديث:

يُروىٰ عن ابن عباس ﷺ من وجهين:

الأول: يرويه عبد العزيز الدراوردي، واختلف عليه:

فرواه مصعب بن عبد الله (ثقة)[4]، وضرار بن صُرَد (متروك)[5]، وموسىٰ بن داود (ثقة)[6] عن الدراوردي عن ثور بن زيد عن إسحاق بن جابر عن عكرمة عن ابن عباس

---

(١) (١/ ٣٩٦).

(٢) منشور كملحق في مصنف عبد الرزاق (١١/ ٤٥٦)، رقم (٢٠٩٩٤).

(٣) (٢/ ٢٢٣)، رقم (١٨٠٣).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٦)، الكاشف (٢/ ٢٦٨)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٦٣-٦٤).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٣٠٥).

(٦) انظر: المصدر السابق (٢٩/ ٥٩-٦٠).

عن النبي ﷺ.

وضرار، وموسىٰ، لم يذكرا التخبيب.

ورواه أبو ثابت محمد بن عبيد الله (ثقة)[1]، عن الدراوردي عن ثور عن إسحاق عن عكرمة عن النبي ﷺ. (مرسلا).

والدراوردي تكلم فيه الأئمة:

فقد وثقه مالك، وابن المديني[2]. وقال أحمد بن حنبل: «كان معروفًا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ»[3].

وفي موضع آخر: «إذا حدث من حفظه يهم، ليس هو بشيء، وإذا حدث من كتابه فنعم»[4]. وفي موضع آخر: «إذا حدث من حفظه جاء ببواطيل»[5]. وقال ابن معين: «صالح، ليس به بأس»[6].

وقال أبو زرعة: «سيء الحفظ، فربما حدّث من حفظه الشيء فيخطئ»[7]. وقال أبوحاتم: «لا يحتج به»[8]. وقال النسائي: «ليس بالقوي». وفي موضع آخر: «ليس به

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٥).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٥)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٣٤).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٥-٣٩٦).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٣٣-٦٣٤).

(٥) المصدر السابق (٢/ ٦٣٤).

(٦) الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٦).

(٧) المصدر نفسه.

(٨) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٣٤).

بأس»[1].

وقال الذهبي: «حديثه لاينحط عن رتبة الحسن»[2].

خلاصة الحكم عليه: صدوق، يخطئ إذا حدّث من كتب غيره؛ لسوء حفظه.

وشيخه ثور بن زيد الديلي (ثقة)[3]، وشيخ ثور: إسحاق بن جابر، وهو إسحاق بن عبد الله العدني، ترجم له البخاري[4]، وابن أبي حاتم[5]، وسكتا عنه، ولم أقف علىٰ ترجمة له تبيّن حاله، وقد ذكره ابن حبان في (الثقات)[6]، كما أن غالب روايات ثور بن زيد عن عكرمة تأتي بلا واسطة[7] -كما عند الطبراني، وابن أبي عاصم -.

ووقفت علىٰ متابع لإسحاق بنحو معنىٰ الحديث، عند أحمد (٢٨١٦)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٥٨٩)، والبخاري في الأدب (٨٩٢)، وأبو يعلىٰ في مسنده (٤١٤)، وابن حبان (٤٤١٧)، والطبراني في الكبير (١١٥٤٦)، والحاكم في مستدركه (٨٠٥٢)، والبيهقي في الكبرىٰ (١٧٠١٧)، (١٧٠١٨)، من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ (مرفوعًا)، بلفظ: «ملعون من كَمَّه الأعمىٰ[8]

---

(١) تهذيب الكمال (١٨/ ١٩٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٦٨).

(٣) انظر: تقريب التهذيب (٨٥٩).

(٤) انظر: التاريخ الكبير (١/ ٣٩٥-٣٩٦).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٧).

(٦) (٦/ ٤٧).

(٧) انظر: تحفة الأشراف (٥/ ١١٧).

(٨) **كَمَّه الأعمىٰ**: أي عَمَّىٰ عليه الطريق ولم يُوقِفْه عليه. انظر: غريب الحديث، للحربي=

عن السبيل..»، واللفظ لأحمد، والبقية بنحوه، وفي لفظ البيهقي: «من خَبّب أعمىٰ عن الطريق».

وقال الذهبي في ترجمة عمرو: «صدوق، حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول»[1].

وحكم الحافظ ابن حجر علىٰ هذا الوجه، فقال: «وإسناد ابن أبي عاصم لا بأس به»[2]. وصححه الألباني[3].

الوجه الثاني: عثمان بن مطر عن معمر بن راشد عن عبد الله بن طاوُس عن أبيه عنه.

وإسناده واهٍ؛ فعثمان بن مطر، ضعّفه ابن المديني جداً[4]. وقال البخاري: «منكر الحديث»[5]. وضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم[6].

فهذا الوجه لا يثبت.

والحديث حسن في الجملة، وقد تقدم ما يشهد لمتنه دون ذكر الخيل كحديث أبي هريرة، وحديث بريدة ﷺ. والله أعلم.

=(٢/ ٤٨٢).

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٨١).

(٢) التلخيص الحبير (٤/ ٣٠٣-٣٠٤).

(٣) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥/ ٤٣٧).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (١٩/ ٤٩٦).

(٥) التاريخ الكبير (٦/ ٢٥٣).

(٦) انظر: تهذيب الكمال (١٩/ ٤٩٦-٤٩٧).

*** المطلب الثاني: الأحاديث الواردة بمعنىٰ التخبيب.**

وفيه حديث جابر بن عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: (**إن إبليسَ يَضَعُ عَرْشَه علىٰ الماء، ثم يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة، يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا، فيقول: ما صنعتَ شيئًا، قال: ثم يجيء أحدهم، فيقول: ما تركته حتىٰ فرَّقت بينه وبين امرأته، قال: فيُدْنِيه منه، ويقول: نِعْمَ أنت**). - قال الأعمش: أراه قال: - (**فيلتزمه**).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه[1]، من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ﷺ.

* * *

(١) كتاب: صفة القيامة، والجنة، والنار، باب: تحريش الشيطان، وبعثه سراياه لفتنة الناس، وأن مع كل إنسان قرينًا (٤/ ٢١٦٧)، رقم (٢٨١٣).

تنويه: ذكرت حديث جابر ﷺ في أحاديث التخبيب رغم عدم صراحته بلفظ التخبيب أو مرادفاته؛ نظراً لوروده عند بعض أهل العلم تحت هذا الباب، كما عند الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٨٢)، وابن حجر الهيتمي في الزواجر (٢/ ٤٢-٤٣)، ومحمد صدّيق القِنَّوْجي في حسن الأسوة (ص٥٠٦-٥٠٧).

ومعناه دالٌّ عليه؛ فالإفساد والتفريق بين الزوجين من أحب الأعمال عند الشيطان.

المبحث الثاني
فقه أحاديث الباب ومسائله

اشتملت أحاديث الباب علىٰ مسائل وفوائد، من أهمها:

١ - فيها دلالة علىٰ تحريم التخبيب وأنه كبيرة من كبائر الذنوب[١]؛ لتبرؤ النبي ﷺ من فاعله، وهو محرم بجميع أشكاله وصوره، سواء كان تخبيب المرأة علىٰ زوجها، أو تخبيب الرجل علىٰ زوجته، أو المملوك علىٰ سيّده، أو السيّد علىٰ مملوكه، أو الأب علىٰ أبنائه، أو الابن علىٰ والده، أو العامل علىٰ صاحب العمل، أو صاحب العمل علىٰ عامله، ونحو ذلك، مما يوقع الضرر، ويُلْحق الأذىٰ، ويُعطّل المصالح، ويتسبَّب بالفتنة بين المسلمين[٢].

قال النووي ﷺ: «يحرم علىٰ المكلف أن يحدث عبد الإنسان، أو زوجته أو ابنه، أو غلامه، ونحوهم، بما يفسدهم به عليه إذا لم يكن ما يحدثهم به أمراً بمعروف أو نهياً عن منكر»[٣].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية ﷺ: «السعي في التفريق بين الزوجين من أعظم المحرمات؛ بل هو فعل هاروت وماروت، وفعل الشيطان المحظي عند إبليس؛ كما جاء به الحديث الصحيح»[٤].

---

(١) انظر: الكبائر، للذهبي (ص٢١١)، الزواجر عن اقتراف الكبائر (٢/ ٤٢).

(٢) انظر: تحفة المحتاج (٧/ ٢٠٩)، كشاف القناع (٥/ ٤٩٠)، منح الجليل شرح مختصر خليل (٣/ ٢٦٤).

(٣) الأذكار (ص٣٦٨).

(٤) الفتاوىٰ الكبرىٰ (٦/ ٣١٥).

٢- ذكر الإمام أبو داود في سننه حديث أبي هريرة ﷺ في التخبيب تحت باب: «فيمن خبَّب امرأة علىٰ زوجها»، وعقده في كتاب الطلاق؛ لأن التخبيب سبب للفساد والنزاع بين الزوجين، وهو سبب للطلاق والفراق[١].

٣- خُصَّ في الحديث تخبيب المرأة علىٰ الزوج، مع أن تخبيب الزوج علىٰ زوجته داخل في الحكم؛ لأن النساء جُبِلنَ علىٰ الاعوجاج، فقبول الإفساد والميل إلىٰ الفساد في طبعهن أغلب وأكثر؛ لقلة عقلهن، وتأثير العاطفة عليهن[٢].

٤- استعمل النبي ﷺ في التحذير والترهيب من التخبيب صيغةً من أشد صيغ النهي، وهي البراءة من فاعله، بقوله ﷺ: «ليس منّا».

وقد اختلف العلماء في تفسير هذه العبارة علىٰ أقوال:

القول الأول: أي ليس مثلنا. وهو مروي عن ابن الحنفية، وابن جريج، ومِسْعر، وعبد الكريم بن أبي أمية، واختاره ابن حبان[٣].

وقد أنكره طائفة من الأئمة، كسفيان الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل[٤]، وقال: «لو أن رجلًا صام وصلىٰ، كان يكون مثل النبي ﷺ؟ ثم قال: هؤلاء المرجئة، يعني أن هذا من قولهم: «ليس منا»»[٥].

---

(١) انظر: بذل المجهود (٨/ ١٣١).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) انظر: مصنف عبد الرزاق (١٨٨٤٤)، تاريخ ابن أبي خيثمة (٢٥٥٧)، السنّة، للخلال (٣/ ٥٧٦)، صحيح ابن حبان (١/ ٣٢٧).

(٤) انظر: السنّة، للخلال (٣/ ٥٧٦).

(٥) انظر: المصدر السابق (٣/ ٥٧٧).

القول الثاني: أنه ليس ممن اهتدىٰ بهدينا، واقتدىٰ بعلمنا وعملنا وحسن طريقتنا[1].

القول الثالث: أنها تُحمل علىٰ ظاهرها من غير تأويل، وذلك أبلغ في التغليظ، والردع والزجر عن الوقوع في مثل ذلك، وممن ذهب إلىٰ هذا القول: سفيان الثوري، وابن مهدي، وأحمد بن حنبل[2].

وقال النووي: «وكان سفيان بن عُيَيْنَة ﷺ يكره قول من يُفسِّره: (بليس علىٰ هدينا)، ويقول: بئس هذا القول، - يعني: بل يمسك عن تأويله؛ ليكون أوقع في النفوس وأبلغ في الزجر -»[3].

وهذا الأظهر؛ فالغاية من إيراد هذه العبارة هو التغليظ، والتحذير من ارتكاب الأفعال والأقوال التي وُصف أصحابها بذلك. والله أعلم.

٥- أن التخبيب والإفساد يحصل بالقول والفعل، وكل ما يؤدي إلىٰ نشوز المرأة عن زوجها، أو كره الرجل لزوجته، أو فساد الخادم علىٰ سيّده، أو الابن علىٰ والده، ونحو ذلك[4].

٦- للتخبيب صور عديدة، منها ما ذكره أهل العلم، ومنها ما قد يتنوع باختلاف الزمان، والمكان، لاسيما في هذه الأزمان المتأخرة، التي حصل فيها انفتاح تقني،

---

(١) انظر: شرح النووي علىٰ صحيح مسلم (١/ ١٠٩).

(٢) انظر: السنّة، للخلال (٣/ ٥٧٨ -٥٧٩)، التوضيح، لابن الملقن (٩/ ٥٣٧)، فتح الباري (٣/ ١٦٤).

(٣) انظر: شرح النووي علىٰ صحيح مسلم (٢/ ١٠٨).

(٤) انظر: شرح ابن رسلان علىٰ سنن أبي داود (١٩/ ٤٦٥).

وانتشرت وسائل التواصل الاجتماعي، مما ساهم بشكل كبير في تنوّع صور التخبيب سواء بين الزوجين أو بين العامل وصاحب المنشأة، أو بين الأبناء والوالدين.

ومن هذه الصور:

أ- أن يذكر المُخَبِّب مساوئ الزوج عند زوجته، أو يذكر عندها محاسن رجل أجنبي مما يجعلها توازن بين زوجها وهذا الأجنبي، فتنفر منه وتبغضه، وقد تفارقه[1].

وكذلك القول في حق الخادم مع سيّده، فذكر مساوئ السيّد عنده قد يتسبب في وقوع خصومه بينهما، أو تقصير في خدمته، أو الفرار منه، ونحو ذلك[2].

وكذلك القول أيضًا في حق الأبناء مع آبائهم، فذكر مساوئ الآباء عند الأبناء قد يُسبب عقوقهم، ونفرتهم منهم.

ب- أن تجيء المرأة غضبانة علىٰ زوجها إلىٰ من تظن أنه سيصلح بينهما مثلاً، فيبسط لها في الطعام ويزيد في النفقة والإكرام، ولو إكرامًا لزوجها؛ فربما مالت لغيره وازدرت ما عنده[3].

ج- خطبة المرأة المتزوجة، أو المطلقة طلاقًا رجعيًا وهي في عدتها، قال ابن تيمية ﷺ: «فأما المرأة المُزَوَّجة فلا يجوز أن تُخْطَب تصريحًا ولا تعريضًا، بل ذلك تخبيب للمرأة علىٰ زوجها، وهو من أقبح المعاصي... ثم إذا طلقها لم يجز التصريح بخطبتها حتىٰ تقضي العدة، وإنما يجوز التعريض إذا كان الطلاق ثلاثًا عند الجمهور، فإن كان الطلاق بائنًا ففيه خلاف مشهور، وإن كان رجعيًا لم

(١) انظر: مرقاة المفاتيح (٥/ ٢١٢٨).

(٢) انظر: شرح المصابيح، لابن الملك (٤/ ٢٠).

(٣) انظر: فيض القدير (٦/ ١٢٣).

يجز وفاقا»[1].

د- هناك صور من تخبيب الزوج علىٰ زوجته أو العكس، مما قد يكون ظاهره السعي في حل مشكلة بينهما أو لأجل التسوية وتسريح الزوجة بإحسان، فمن ذلك:

- أن يكون قصد المُخَبّب الإضرار بالزوج، كأن تكون زوجته صالحة خادمة لزوجها، فيحسد الزوج علىٰ هذا، ويقول له: (اخلع زوجتك بِعِوَض)، ويُغريه بالمال، مما قد يخدع الزوج فتضعف نفسه عند ذلك، وهذا من العدوان علىٰ المسلم، وهو أشد من الحسد المجرد، والحسد من الكبائر.

- أن يكون قصد المُخَبّب الإضرار بالزوجة، كأن تكون حال الزوجة مستقيمة مع زوجها، فتأتي امرأة تحسدها، - وما أكثر ما تحسد النساءُ النساءَ - فتقول لها: أنا سأعطيك كذا وكذا، وتخلصي من هذا الرجل، فتخدعها، وتوافق الزوجة[2].

- أن يكون التخبيب لحظِّ نفس المُخَبِّب، كأن تعجبه هذه المرأة التي عند زوجها، فيقول للزوج:

طلّق زوجتك، وسأعطيك كذا وكذا، فهذا الفعل محرّم، وعدوان وجناية؛ لأنه أفسد المرأة علىٰ زوجها[3].

وسُئِل الإمام أحمد عن رجل قال لرجل: طَلِّقْ امرأتك حتىٰ أتزوجها ولك ألف درهم، فأخذ منه الألف، ثم قال لامرأته: أنت طالق. فقال: سبحان الله!، رجل يقول

(١) الفتاوىٰ الكبرىٰ (٦/ ٢٦٦).

(٢) انظر: الشرح الممتع (١٢/ ٤٥٦).

(٣) انظر: المصدر نفسه.

لرجل: طَلِّقْ امرأتك حتىٰ أتزوجها؟! لا يحل هذا[1].

هـ- تحريض الأبناء علىٰ آبائهم؛ للخروج عن طاعتهم باسم الحرية، والانفتاح علىٰ المجتمع، بغية وصولهم للعقوق والشقاق ثم الافتراق وهدم المكون الأسري، ومن ثم انفلات المجتمع بعد محافظته علىٰ مبادئ الشريعة، وعادات العرب الأصيلة.

وتظهر هذه الصورة جليّاً في الآونة الأخيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من هروب الفتيات إلىٰ خارج البلاد بحثاً عن اللجوء بدعوىٰ الحصول علىٰ الحرية، واجتماعهن تحت مسمّىٰ «النسويّات»[2]، وهذه الحركة لها دعاة من الجنسين، تهدف في حقيقتها إلىٰ الانسلاخ من الأخلاق والدين، وتُحرِّض علىٰ التمرّد والانحلال.

و- إيغار صدر العامل علىٰ صاحب العمل، بأن عطاءه له قليل، وأن غيره يعمل مثل عمله بعطاء أكثر، وامتيازات أفضل، مما يتسبب في نفور العامل، وتقصيره في عمله، ونشوب الخلافات بينهما.

إلىٰ غير ذلك من الصور التي لا عد لها ولا حصر.

والضابط في صور التخبيب: كل ما يوقع في الشقاق والتنافر بين الزوجين، أو الخادم مع سيده، أو الأبناء مع آبائهم، أو ما يكون بين الأشقاء، أو الأصدقاء، مما يتسبب في فساد بعضهم علىٰ بعض.

٧- قد يكون من مقاصد المُخبِّب إفساد المرأة علىٰ زوجها ليتزوّجها، وهذا

---

(١) انظر: الفتاوىٰ الكبرىٰ، لابن تيمية (٥/ ٤٨٥).

(٢) انظر: موقع ويكيبيديا:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%A9

منكر عظيم، قال ابن القيّم ﷺ: «وكم خُبِّبَت امرأة علىٰ بعلها، وجارية وعبد علىٰ سيدهما، وقد لعن رسول الله ﷺ من فعل ذلك وتبرأ منه، وهو من أكبر الكبائر.

وإذا كان النبي ﷺ قد نهىٰ أن يخطب الرجل علىٰ خطبة أخيه، وأن يستام علىٰ سوم أخيه، فكيف بمن يسعىٰ في التفريق بين رجل وبين امرأته وأمته حتىٰ يتصل بهما؟»[1].

وقال أيضًا: «فإن انضاف إلىٰ ذلك أن يكون المظلوم جاراً، أو ذا رحم محرّم، تعدد الظلم فصار ظلمًا مؤكداً؛ لقطيعة الرحم وإيذاء الجار، ولا يدخل الجنة قاطع رحم، ولا من لا يأمن جاره بوائقه»[2].

٨- اختلف الفقهاء في حكم من خبَّب امرأةً علىٰ زوجها ليتزوجها، علىٰ قولين:

القول الأول: أن نكاحه صحيح، ويأثم علىٰ تخبيبه، ويُعزّر من الحاكم، وإليه ذهب الأحناف، وبعض المالكية، ورواية عند الحنابلة[3]، وحجتهم أن النكاح إذا توافرت أركانه وشروطه، وانتفت موانعه، فهو نكاح صحيح، وأما فعل التخبيب فيستحق عليه العقوبة والتعزير؛ لسعيه في الأرض بالفساد.

القول الثاني: أن نكاحه باطل، ويجب التفريق بينهما؛ عقوبة له كمنع القاتل الميراث، وإليه ذهب المالكية والحنابلة وغيرهما[4]، واختلف المالكية في تأبيد

(١) الجواب الكافي (ص٢١٦).

(٢) المصدر السابق (ص٢١٧).

(٣) انظر: المحيط البرهاني (٥/ ٥٠٦)، الأشباه والنظائر، لابن نجيم (ص٢٦٦)، كشاف القناع (٥/ ٧٤)، نوازل القصري (٢/ ٧٠).

(٤) انظر: المستدرك علىٰ مجموع الفتاوىٰ (٤/ ١٦٦)، كشاف القناع (٥/ ٧٤)، منح الجليل=

تحريمها علىٰ المُخبّب علىٰ قولين، والمشهور عدم التأبيد[1].

والقول الثاني أصح؛ عقوبة له علىٰ نقيض قصده، ولما ورد من الأدلة في التغليظ والزجر عن هذا الفعل، ولأن القول ببطلان نكاحه فيه سد للذرائع، مما هو مطلوب مشروع، وأصل من الأصول القطعية في الشرع[2]، وقد ذكر الإمام القرافي أن سد الذرائع علىٰ ثلاثة أقسام، فقال: «قسم أجمعت الأمة علىٰ سده ومنعه وحسمه كحفر الآبار في طرق المسلمين؛ فإنه وسيلة إلىٰ إهلاكهم..»[3].

قلت: ويقاس عليه التخبيب، فهو إفساد وهدم لبيوت المسلمين، وفيه تأجيج نار الفتنة بينهم. والله أعلم.

٩- دلَّ حديث جابر ﷺ علىٰ مشابهة فعل المُخَبِّب أفعال الشياطين، فقد أتىٰ علىٰ أحب الأعمال إلىٰ الشيطان؛ وذلك لأن النكاح عقد شرعي يستحل به الزوج، وهو يريد حل ما عقده الشرع؛ ليستبيح ما حرَّمه، فيكثر الزنا والفساد في الأرض، ويهتكوا حدود الشرع، ويتعدوا حدود الله تعالىٰ، والقصد بسياق الحديث التحذير من التسبب في الفراق بين الزوجين؛ لما فيه من توقع وقوع الزنا وانقطاع النسل[4].

١٠- أن مما يُعظِم جريرة التخبيب ما قد يسبّبه المُخبّب من تأثيم الآخرين، كسؤال المرأة الطلاق من زوجها، وفرار العبد من سيّده، وعقوق الأبناء لآبائهم، وكل

=(٣/ ٢٦٤).

(١) انظر: منح الجليل (٣/ ٢٦٤).

(٢) انظر: الموافقات، للشاطبي (٣/ ٢٦٣).

(٣) الفروق (٢/ ٣٢).

(٤) انظر: مرعاة المفاتيح (١/ ١٥٠).

ذلك وردت فيه الأحاديث الصحاح المحذرة من هذه الأفعال المنكرة، فعن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أَيُّما امرأة سألت زوجها طلاقًا في غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة)[1].

وقال رسول الله ﷺ: (أيما عبد أَبَقَ فقد برئت منه الذمة)[2]، وعندما سُئِل النبي ﷺ عن الكبائر، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين،..»[3].

١١- ليس في التخبيب حدٌّ ولا كفارة، وعقوبته التعزير بما يراه الحاكم مناسبًا لحاله، ولحجم ما تسبب في إفساده وضياعه، وقد ذكر الفقهاء بأنه يعاقب عقوبة بليغة[4].

١٢- قد يقول قائل: هل للمُخَبِّب توبة؟.

الجواب: التوبة لا يحجبها إلا طلوع الشمس من مغربها، أو غرغرة الروح، وذلك فيما يتعلق بحق الله تعالىٰ، أما ما له صلة بحق العبد، فهو مبني علىٰ المشاحّة والخصومة.

قال ابن قيّم الجوزية ﷺ: «فإن التوبة وإن أسقطت حق الله فحق العبد باق له

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٢٢٦)، والترمذي (١١٨٧)، وابن ماجه (٢٠٥٥)، وأحمد (٢٢٤٤٠)، والدارمي (٢٣١٦)، وابن الجارود (٧٤٨)، وابن حبان (٤١٨٤)، والحاكم (٢٨٠٩)، كلهم من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ﷺ.
وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني. انظر: إرواء الغليل (٧/ ١٠٠).

(٢) أخرجه مسلم (٦٩).

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٥٣)، ومسلم (٨٨).

(٤) انظر: الإقناع (٣/ ١٨٢).

المطالبة به يوم القيامة، فإن من ظُلْمِ الوالد إفساد ولده وفلذة كبده، ومن هو أعز عليه من نفسه، فظُلْم الزوج بإفساد حبيبته والجناية علىٰ فراشه أعظم من ظلمه بأخذ ماله كله؛ ولهذا يؤذيه ذلك أعظم مما يؤذيه أخذ ماله، ولا يعدل ذلك عنده إلا سفك دمه، فيا له من ظلم أعظم إثمـًا من فعل الفاحشة»[1]. والله أعلم.

***

(١) الجواب الكافي (ص٢١٦).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أما بعد:

فهذه أبرز نتائج الدراسة:

١- اتضح مفهوم التخبيب في اللغة والاصطلاح، فهو لا يخرج بمفهومه الاصطلاحي عن معناه اللغوي، الذي يدور علىٰ معنىٰ الخِدَاع والإفساد بين الناس.

٢- التخبيب فعلٌ محرم، وهو كبيرة من كبائر الذنوب، وقد رتّب عليه النبي ﷺ البراءة من فاعله.

٣- تتعدد صور التخبيب بتعدد وسائله، ووسائل الإفساد تتنوع، وتتجدد في كل زمان ومكان، لا سيما في عصر التقنية، وتطورها السريع، وقد ذكر الفقهاء عدداً منها - تقدم ذكرها في البحث -.

٤- أن الضابط في صور التخبيب: كل ما يوقع في الشقاق والتنافر بين الزوجين، أو الخادم مع سيده، أو الأبناء مع آبائهم، أو ما يكون بين الأشقاء، أو الأصدقاء، مما يتسبب في فساد بعضهم علىٰ بعض.

٥- بلغ عدد الأحاديث الواردة بلفظ التخبيب أربعة أحاديث، وأما الحديث الخامس فدل بمعناه علىٰ التخبيب، وقد ذكره أهل العلم تحت هذا الباب.

٦- جميع الأحاديث المجموعة مقبولة، ثلاثة منها صحيحة، وهي حديث جابر رضي الله عنهما في صحيح مسلم، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه من طريق عمار بن رُزَيق، وحديث بُريدة رضي الله عنه من طريق الوليد بن ثعلبة الطائي، وحديثان حكمهما حسن في الجملة، وهما حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وحديث ابن عباس رضي الله عنهما.

٧- يترتب علىٰ فعل التخبيب أحكامًا، من أبرزها: بطلان زواج المُخبّب بمن خبَّبها ليتزوج منها، ويعظم الإثم إن كان الزوج جاراً، أو ذا رحم؛ لما فيه من القطيعة وأذىٰ الجار المنهي عنه.

توصيات الدراسة: العناية في معالجة القضايا الاجتماعية وفق الهدي النبوي، ودراسة الأحاديث الواردة في ذلك حديثيًّا وفقهيًّا؛ فكثير من السلوكيات الخاطئة في مجتمعاتنا قد عالجها النبي ﷺ أو أشار إلىٰ علاجها، لاسيما ما يتعلق بالقضايا الأسريّة.

وختامًا.. هذا جهد المُقل، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خلل فمن نفسي والشيطان، والله ورسوله منه بريئان، والله أعلم.

وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

***

قائمة المصادر والمراجع

- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، أحمد بن أبي بكر البوصيري، المحقق: دار المشكاة، دار الوطن - الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **الآداب**، أحمد بن الحسين البيهقي، اعتنىٰ به: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **الأذكار**، محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، دار الفكر، بيروت - لبنان، طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- **إرواء الغليل**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **الأسامي والكنىٰ**، محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، المعروف بالحاكم الكبير، المحقق: يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط١، ١٩٩٤م.
- **الأشباه والنظائر**، زين الدين بن إبراهيم، المعروف بابن نجيم، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
- **أصول السنة**، محمد بن عبد الله الإلبيري (ابن زَمَنين)، المحقق: عبد الله بن محمد البخاري، مكتبة الغرباء - المدينة المنورة، ط١، ١٤١٥هـ.
- **أطراف الغرائب والأفراد**، محمد بن طاهر، المعروف بابن القيسراني، المحقق: محمود محمد نصار وآخر، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
- **الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل**، موسىٰ بن أحمد الحجاوي، المحقق: عبد اللطيف محمد موسىٰ السبكي، دار المعرفة بيروت - لبنان.
- **إكمال تهذيب الكمال**، مُغُلْطاي بن قِلِيج، المحقق: عادل محمد وغيره، الفاروق الحديثة، ط١، ٢٠٠١م.

- **البدر المنير**، عمر بن علي ابن الملقن، المحقق: مصطفىٰ أبو الغيط، دار الهجرة، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ.
- **بذل المجهود في حل سنن أبي داود**، خليل أحمد السهارنفوري، اعتني به: أ. د. تقي الدين الندوي، مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، المحقق: د. حسين أحمد الباكري، مركز خدمة السنة - المدينة، ط١، ١٤١٣هـ.
- **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**، يحيىٰ بن معين البغدادي، المحقق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **تاريخ ابن معين** (رواية الدارمي)، يحيىٰ بن معين البغدادي، المحقق: أحمد محمد نور، دار المأمون - دمشق.
- **تاريخ الإسلام**، محمد بن أحمد الذهبي، المحقق: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
- **تاريخ الثقات**، أحمد بن عبد الله العجلي، المحقق: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة، ط١، ١٤٠٥هـ.
- **التاريخ الكبير** = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، ابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ١٤٢٧هـ.
- **التاريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.
- **تاريخ بغداد**، أحمد بن علي، الخطيب البغدادي، المحقق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
- **تاريخ دمشق**، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، يوسف بن عبد الرحمن المزي، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- **تحفة المحتاج في شرح المنهاج**، أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي، راجعه لجنة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرىٰ - مصر، د.ط، ١٣٥٧هـ.
- **الترغيب والترهيب**، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفىٰ محمد عمارة، مكتبة مصطفىٰ البابي الحلبي- مصر، ط٣، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- **تقريب التهذيب**، أحمد بن علي ابن حجر، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ.
- **التلخيص الحبير**، أحمد بن علي ابن حجر، المحقق: حسن عباس، مؤسسة قرطبة - مصر، ط١، ١٤١٦هـ.
- **تهذيب التهذيب**، أحمد بن علي ابن حجر، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.
- **تهذيب الكمال**، يوسف بن عبد الرحمن المزِّي، المحقق: بشار عواد، الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.
- **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**، عمر بن علي، ابن الملقن، المحقق: دار الفلاح، الناشر: دار النوادر - دمشق، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- **الثقات**، محمد بن حبان، أبو حاتم البُستي، دائرة المعارف العثمانية - الهند، ط١، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- **الجرح والتعديل**، عبد الرحمن بن محمد، ابن أبي حاتم الرازي، دائرة المعارف العثمانية - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٩٥٢م.
- **الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي** = (الداء والدواء)، محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، دار المعرفة - المغرب، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

- **حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة**، محمد صدّيق القِنَّوْجِي، المحقق: د. مصطفىٰ الخن، وآخر، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ.
- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، السعادة - مصر، ١٣٩٤هـ.
- **الدعاء**، محمد بن فضيل الضبي، المحقق: د. عبد العزيز البعيمي، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.
- **الدلائل في غريب الحديث**، قاسم بن ثابت السرقسطي، المحقق: د. محمد القناص، مكتبة العبيكان - الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.
- **الزاهر في معاني كلمات الناس**، محمد بن القاسم الأنباري، المحقق: حاتم الضامن، الرسالة - بيروت.
- **الزواجر عن اقتراف الكبائر**، أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي، دار الفكر، ط١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.
- **السنة**، أبو بكر أحمد بن محمد الخَلَّال، المحقق: د. عطية الزهراني، دار الراية - الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.
- **سنن ابن ماجه**، محمد بن يزيد، ابن ماجه القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسىٰ البابي الحلبي.
- **سنن أبي داود**، سليمان بن الأشعث، أبو داود السِّجِسْتاني، المحقق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- **سنن الترمذي**، محمد بن عيسىٰ، أبو عيسىٰ الترمذي، المحقق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، مكتبة مصطفىٰ البابي الحلبي - مصر، ط٢، ١٩٧٥م.

- **سنن الدارمي**، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، المحقق: حسين سليم، دار المغني - السعودية، ط١، ١٤١٢هـ.
- **السنن الكبرىٰ**، أحمد بن الحسين البيهقي، المحقق: محمد عبد القادر، الكتب العلمية - لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ.
- **السنن الكبرىٰ**، أحمد بن شعيب النسائي، المحقق: حسن عبد المنعم، الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
- **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيىٰ بن معين**، يحيىٰ بن معين البغدادي، المحقق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، أحمد بن محمد بن حنبل، المحقق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ.
- **سؤالات البرقاني للدارقطني** (رواية الكرجي)، أحمد بن محمد المعروف بالبرقاني، المحقق: عبد الرحيم القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **سؤالات السلمي للدارقطني**، محمد بن الحسين السلمي، المحقق: فريق من الباحثين بإشراف: د. سعد الحميد، ود. خالد الجريسي، ط١، ١٤٢٧هـ.
- **سير أعلام النبلاء**، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ.
- **الشرح الممتع علىٰ زاد المستقنع**، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٢هـ.
- **شرح سنن أبي داود**، أحمد بن حسين ابن رسلان، المحقق: عدد من الباحثين بدار الفلاح، دار الفلاح - مصر، ط١، ١٤٣٧هـ.
- **شرح صحيح مسلم**، محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي، دار إحياء التراث - بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.
- **شرح مشكل الآثار**، أحمد بن محمد الطحاوي، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الرسالة، ط١، ١٤١٥هـ.

- **شرح مصابيح السنة**، محمد بن عز الدين، المشهور بابن الملك، المحقق: لجنة من المحققين، بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣هـ.
- **شعب الإيمان**، أحمد بن الحسين البيهقي، المحقق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- **الصحاح** (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري، المحقق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.
- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، محمد بن حبان البُستي، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- **صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري، المحقق: محمد زهير الناصر، طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.
- **صحيح مسلم**، مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، إحياء التراث العربي - بيروت.
- **الضعفاء الكبير**، محمد بن عمرو العقيلي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **الضعفاء والمتروكون**، أحمد بن شعيب النسائي، المحقق: محمود إبراهيم، دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
- **العين**، الخليل بن أحمد الفراهيدي، المحقق: د. مهدي المخزومي، وغيره، مكتبة الهلال.
- **العلل ومعرفة الرجال**، أحمد بن محمد بن حنبل، (رواية ابنه عبد الله)، المحقق: وصي الله عباس، دار الخاني - الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ.
- **غريب الحديث**، إبراهيم بن إسحاق الحربي، المحقق: د. سليمان العايد، جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٥ه.
- **الفتاوى الكبرى**، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

- **فتح الباري**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقّمه: محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج وتصحيح محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.
- **الفروق** = أنوار البروق في أنواء الفروق، أحمد بن إدريس الشهير بالقرافي، عالم الكتب، د.ط، د.ت.
- **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق**، محمد بن عبد الله الدَّقَّاق، المعروف بابن أخي مِيْمِي، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار أضواء السلف - الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- **الفوائد المعللة**، عبد الرحمن بن عمرو، المشهور بأبي زرعة الدمشقي، المحقق: رجب بن عبد المقصود، مكتبة الإمام الذهبي - الكويت، ط١، ١٤٢٣ه.
- **الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب = (الخِلَعيّات)**، علي بن حسن الخِلَعي، اعتنىٰ بها: صالح اللحام، الدار العثمانية - الأردن، ومؤسسة الريان - بيروت، ط١، ١٤٣١هـ.
- **فيض القدير**، عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، المكتبة التجارية الكبرىٰ - مصر، ط١، ١٣٥٦هـ.
- **الكاشف**، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المحقق: محمد عوامة، وآخرون، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، ط١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون، الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- **الكبائر**، تُنْسَب للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، دار الندوة الجديدة - بيروت.
- **الكرم والجود**، محمد بن الحسين البُرْجُلاني، المحقق: د. عامر صبري، ابن حزم - بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ.
- **كشاف القناع عن متن الإقناع**، منصور بن يونس البهوتي، دار الكتب العلمية.
- **الكنىٰ والأسماء**، محمد بن أحمد الدولابي، المحقق: نظر الفاريابي، دار ابن حزم - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

- **الكنىٰ والأسماء**، مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: عبد الرحيم القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **لسان العرب**، محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- **لسان الميزان**، أحمد بن علي ابن حجر، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م.
- **المجروحين**، محمد بن حبان البُستي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، علي بن أبي بكر الهيثمي، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي – القاهرة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- **مجموع الفتاوىٰ**، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.
- **مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية**، نبيل سعد الدين جرّار، مكتبة البشائر – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
- **المحيط البرهاني في الفقه النعماني**، فقه الإمام أبي حنيفة ﷺ، محمود بن أحمد ابن مَازَةَ، المحقق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
- **المدخل**، لمحمد بن محمد الفاسي المالكي (ابن الحاج)، دار التراث، د.م، د.ط، د.ت.
- **مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، عبيد الله بن محمد المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند، ط٣، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **مرقاة المفاتيح**، علي بن (سلطان) محمد، الملا القاري، دار الفكر – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
- **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، محمد بن جعفر الخرائطي، المحقق: مصطفىٰ الشلبي، مكتبة السوادي – جدة، ط١، ١٤١٣هـ.

- **المستدرك علىٰ الصحيحين**، محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الحاكم، المحقق: مصطفىٰ عبدالقادر، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١هـ.
- **المستدرك علىٰ مجموع فتاوىٰ شيخ الإسلام**، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، جمعه ورتبه: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، ط١، ١٤١٨هـ.
- **مسند أبي يعلىٰ**، أحمد بن علي، أبو يعلىٰ الموصلي، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **مسند إسحاق بن راهويه**، إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ابن راهويه، المحقق: د. عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة، ط١، ١٤١٢هـ.
- **مسند البزار** (البحر الزخار)، أحمد بن عمرو، المعروف بالبزّار، المحقق: محفوظ الرحمن، وآخرون، مكتبة العلوم والحكم - المدينة، ط١، ٢٠٠٩م.
- **مسند الروياني**، محمد بن هارون الرُّوياني، المحقق: أيمن أبو يماني، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.
- **المسند**، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المحقق: أحمد شاكر، دار الحديث - القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.
- **المصنف**، الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
- **معالم السنن**، حمد بن محمد المعروف بالخطابي، المطبعة العلمية - حلب، ط١، ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.
- **معجم ابن الأعرابي**، أحمد بن محمد، ابن الأعرابي، المحقق: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار ابن الجوزي- السعودية، ط١، ١٤١٨هـ.
- **المعجم الأوسط**، سليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: طارق عوض الله، وآخرون، دار الحرمين - القاهرة.

- **المعجم الصغير**، سليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: محمد شكور أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **المعجم الكبير**، سليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط٢.
- **المعرفة والتاريخ**، يعقوب بن سفيان الفسوي، المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- **من سؤالات أبي بكر الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل**، المحقق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ.
- **المنتقىٰ من السنن المسندة**، عبد الله بن علي بن الجارود، المحقق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
- **منح الجليل شرح مختصر خليل**، محمد بن أحمد ابن عليش، دار الفكر – بيروت، د.ط، ١٤٠٩هـ.
- **الموسوعة الفقهية الكويتية**، مجموعة من المؤلفين، صادرة عن: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – الكويت، ط٢، دار السلاسل – الكويت، ط١، مطابع دار الصفوة – مصر.
- **الموافقات**، إبراهيم بن موسىٰ، المشهور بالشاطبي، المحقق: مشهور حسن، دار ابن عفان، ط١، ١٤١٧هـ.
- **ميزان الاعتدال**، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المحقق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.
- **النهاية في غريب الحديث**، المبارك بن محمد ابن الأثير، المحقق: طاهر أحمد الزاوي وآخرون، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ.
- **نوازل القصري**، القصري بن محمد، اعتنىٰ به: أبو الفضل الدمياطي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

***

List of Sources and References

- AL-Busiri, Ahmed bin Abi Bakr «Ithaf Al Kherah Al-Maharah Bi Zawa'id Al Massaneed Al- A'sharah», Investigated by: Dar AL-Mishkat, Dar AL-Watan - Riyadh, 1st Ed., 1420 AH / 1999 AD
- AL-Bayhaqi, Ahmed bin AL-Hussein «Literature», taken care of by: Abu Abdullah AL-Saeed AL-Madawah, Cultural Books Foundation, Beirut Lebanon, 1st ed., 1408 AH / 12 AD.
- AL-Nawawi, Muhyiddin Yahya Bin Sharaf «AL-Azkar,», investigated by Abdel-Qader AL-Arnaout, Dar AL-Fikr, Beirut - Lebanon. A new revised edition, 1414 AH / 1994 CE
- AL-Albani, Muhammad Nasir AL-Din «Irwaa AL-Ghaleel», Islamic Office - Beirut, 2 ed., 1405/1985 AD
- AL-Nisabouri, Mohamed Bin Mohamed Bin Ahmed, AL-Hakim AL-Kabeer. «Nouns and Nicknames». Investigated by: Youssef AL-Dekheel. Dar AL-Ghorabaa AL-Athariya in Madinah, 1st Ed., 1994 AD.
- Ibn Ibrahim, Zain AL-Din known as Ibn Nujim, «Isotopes and analogues»: annotated by Zakaria Amirat, Dar AL-Kutub Scientific - Beirut, 1st Edition, 1419A.H.
- AL-Ibiri, Muhammad bin Abdullah (Ibn Zamain), «The Fundamentals of the Sunnah», Investigator: Abdullah bin Muhammad AL-Bukhari, AL-Ghurabaa Library - Medina, 1st Ed., 1415 AH
- Ibn Taher, Muhammad known as Ibn AL-Qaisran, «The parties of oddities and individuals», Investigated by: Muhammad Nassar and Ahrar, Scientific Books House - Beirut, 1419 AH
- AL-Hijjawi, Musa bin Ahmad «Persuasion in the jurisprudence of Imam Ahmad bin Hanbal», investigator: Abd AL-Latif Muhammad Musa AL-Sobki, Dar AL-Maarifa Beirut - Lebanon.
- Ibn Fleij, Moghalatay «Ikmal Tahdheeb AL-Kamal», Investigated by: Adel Muhammad and others, AL-Faruq AL-Haditha, 1st Edition, 2001 AD.
- AL-Malqin, Omar bin Ali Ibn «AL-Badr AL-Munir», Investigator: Mustafa Abul Gheit, Dar AL-Hurra, Riyadh, 1st Edition, 1425 AH
- AL-Saharnfori, Khalil Ahmad «Making Efforts to solve Sunan Abi Dawood», who was taken care of by Prof. Taqi AL-Din AL-Nadwi, Sheikh Abi AL-Hassan AL-Nadwi Center for Research and Islamic Studies, India, 1st Edition, 1427 AH / 2006 AD
- AL-Haythami, Ali bin Abi Bakr (807 AH), «The Researcher's aim to search for Zawa'id Musnad AL-Harith», investigator: Dr. Hussein Ahmad AL-Bakri, Sunnah Service Center - Madinah, 1st Ed., 1413 AH
- AL-Baghdadi, Yahya bin Mu'in «The History of Ibn Ma'in (Ibn Mahrez's narration)», Investigated by: Muhammad Kamel AL-Qassar, the Language Collector AL-Arabia - Damascus, ed. 1, 1405 AH / 1985 AD
- AL-Baghdadi, Yahya bin Mu'in «The History of Ibn Ma'in (AL-Darami's narration)», investigator: Ahmad Muhammad Nur, Dar AL-Ma'mun - Damascus

- AL-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed «History of Islam», Investigated by:: Dr. Bashar Awad, Dar AL-Gharb AL-Islami, 1st Edition, 2008 AD
- AL-Ajali, Ahmed bin Abdullah «The History of Trusts», Investigator: Abdul-Alim AL-Bastawi, AL-Dar Library, AL-Madinah, ed. 1, 1405 AH.
- Ibn Abi Khaythama, Ahmad Ibn Zuhair, «The Great History - The History of Ibn Abi Khaithama» - The Third Book, The Investigator: Salah Ibn Fathi Hilal, First Edition, Cairo, Modern Faruq, 1427 AH
- AL-Bukhari, Muhammad bin Ismail»The Great History», the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad – Deccan.
- AL-Baghdadi, Ahmed bin Ali, AL-Khatib «The History of Baghdad», Investigator: Bashar Awad, Dar AL-Gharb AL-Islami - Byrout, 1st. Ed., 1422 AH.
- Ali bin AL-Hassan bin Hibat Allah, known as Ibn Asakir, «The History of Damascus», the investigator. Amr Bin Fine AL-Amrawi, Dar AL-Fikr, 1415 AH / 1995AD.
- AL-Mazzi, Yusuf bin Abdul Rahman «Tuhfat AL-Ashraf by the Parties», Investigator Abd AL-Samad Sharaf AL-Din, the Islamic Office, and AL-Dar AL-Qayyah, 2nd Edition, 1403 AH.
- AL-Haytami, Ahmad bin Muhammad Ibn Hajar «The masterpiece of AL-Muhtaj on Explaining the Minhaj», reviewed by a committee of scholars, the Major Commercial Library - Egypt 1st Ed., 1357AH
- AL-Mudhari, Abd AL-Azim bin Abd AL-Qawi «At-Targheeb and At-Tarheeb», his hadiths were controlled and commented on by: Mustafa Muhammad Emara, Mustafa AL-Babi AL-Halabi Library, Egypt, ed. 3, 1388 AH / 1968 CE.
- Ibn Hajar, Ahmad Bin Ali «Taqreeb AL-Tahdheeb», Investigator: Muhammad Awamah, Dar AL-Rashid - Syria, 1st Edition, 1406 AH
- Ibn Hajar, Ahmed bin Ali «AL-Habeer Summarizing», Investigator: Hassan Abbas, Cordoba Foundation - Egypt, 1st Edition, 1416 AH.
- Ahmed bin Ali Ibn Hajar, «Tahdheeb AL-Tahdheeb», The Regular Knowledge Department, India, Edition 1, 1986 AH
- AL-Mujaqq, Yusef bin Abdul-Rahman AL-Mazi, «Tahdheeb AL-Kamal»,: Bashar Awad, AL-Risalah - Beirut, 1st ed., 1400 AH
- Ibn AL-Malqin, Omar bin Ali, «Clarification to explain AL-Jami AL-Sahih», the investigator: Dar AL-Falah, Publisher: Dar AL-Nawader - Damascus, 1st Edition, 1429 AH / 2009
- AL-Basti, Muhammad ibn Habban, Abu Hatim «AL-Thiqaat», the Ottoman Department of Knowledge - India, 1st Edition, 1393AH/1973 AD.
- AL-Razi, Abd AL-Rahman bin Muhammad Ibn Abi Hatim «AL-Jarrah and AL-Ta'idil», Ottoman Department of Knowledge - India, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st ed., 1952 AD.
- AL-Jawziya, Muhammad bin Abi Bakr Ibn Qayyim «The adequate answer for those who asked about a cure-all medicine - (illness and medicine)», Dar AL-Maarifah - Morocco, Edition 1, 1418 AH / 1997.

- AL-Kanooji, Muhammad Siddiq «Good as is what has been proven from God and His Messenger in the women», the investigator: Dr. Mustafa AL-Khan And another, The Resala Foundation - Beirut, 2nd Ed., 1401 AH.
- AL-Saada, Abu Naim Ahmad bin Abdullah AL-Asbahani, - «Holyat Al-Awliya wa Tabaqat Al-Asfya' «, Egypt, 1974
- AL-Dabbi, Muhammad bin Fadil, «Supplication», investigator: Dr. Abdul Aziz AL-Baimi, AL-Rashed Library - Riyadh, 1st Ed., 1419
- AL-Zarqasti, Qasim bin Thabit «Evidence in Gharib AL-Hadith», investigator: Dr. Muhammad AL-Qannas, AL-Ubikan Library - Riyadh, 1st Ed., 1422 AH.
- AL-Qazweeni, Mohamed Bin Yazid Ibn Maja. «Sunann Ibn Maja». Investigated by: Mohamed Fouad Abdulbaqi. Dar Ihiaa AL-Kutub AL-Arabia, Faisal Eissa AL-Babi.
- AL-Albani, Mohamed Nasser AL-Din. «Selsalt AL-Ahadeeth AL-Saheeha». AL-Maaref, Riyadh, 1st Edt., 1415 AH.
- AL-Termizi, Mohamed Bin Eissa Abu Eissa. «Sunan AL-Termezi». Investigated by: Ahmed Shaker et al., Maktabat Mostafa AL-Babi, Egypt, 2nd Edt., 1975 AD.
- AL-Darmi, Abdullah Bin Abdulrahman. «Sunan AL-Darmi». Investigated by: Hussain Selim Assad, Dar AL-Moghni, Saudi Arabia, 1st Ed., 1412 AH
- AL-Baihaqi, Ahmed Bin Eissa. «AL-Sunan AL-Kobra». Investigated by: Mohamed Abdulqader Atta, Dar AL-Kutub AL-Ilmiya, Lebanon, 3rdEdt., 1424 AH/ 2003 AD.
- Al-Nasa'i, Ahmad Bin Shuaib, «Al-Sunan Al-Kubra», Investigator: Hassan Abdul-Moneim, Al-Risalah, B-Rot, 1st ed.
- AL-Bughdadi, Yahia Bin Maeen. «Suaalat Ibn AL-Juneed Li Yahia Bin Maeen». Investigated by: Ahmed Mohamed Nour Saif, AL-Dar, Medina, 1st Edt., 1408AH.
- AL-Sulami, Muhammad Bin AL-Hussain. «Sualat AL-Sulami Li AL-Darqatni». Investigated by: a team of researchers, supervised by: Dr. Saad AL-Hamid & Dr. Khalid AL-Jeraisi, 1st Edt., 1427 AH.
- AL-Zahabi, Mohamed Bin Ahmed. «Siar Aalam AL-Nobalaa». Investigated by: a team of investigators, supervised by: Shuaeb AL-Arnaout, AL-Resala, 3rd Edt., 1405 AH.
- Ibn Raslan, Ahmed Bin Hussien. «Sharh Sunan Abi Dawood». Investigated by: a group of researchers, Dar AL-Falah, Egypt, 1st Edt., 1437 AH/2016 AD.
- AL-Nawawi, Mohuldin Yahia Bin Sharaf. «AL-Menhaj Sharh Sahih Muslim Ibn AL-Hajjaj». Dar Ihiaa AL-Turath AL-Arabi, Beirut, 2nd Edt., 1392 AH.
- AL-Tahawi, Ahmed Bin Mohamed. «Sharh Moshakel AL-Athar». Investigated by: Shuaeb AL-Arnaout, AL-Resala, Lebanon, 1st Edt., 1415 AH/ 1994 AD.
- AL-Baihaqi, Ahmed Bin AL-Hussain. «Shuaab AL-Iman». Investigated by: Dr. Abd Ali Abdulhamid Hamed, Maktabat Alroshd, Riyadh, 1st Edt., 1423 AH.
- AL-Johari, Ismail Bin Hammad. «AL-Sahah». Investigated by: Ahmed Abdulghafour Attar, Dar AL-Elm lilmalayeen, Beirut, 4th Edt., 1987 AD.
- AL-Anbari, Muhammad bin AL-Qasim «AL-Zahir in the meanings of people's words», the investigator: Hatem AL-Damen, AL-Risala - Beirut.

- AL-Haytami, Ahmed bin Muhammad Ibn Hajar «AL-Zawajir An Iqtraf Al Kabair», Dar AL-Fikr, 1st Edition, 1407 AH / 18 AD.
- Abu Bakr Ahmad bin Muhammad AL-Halal, «Sunnah», the investigator: Dr. Attia AL-Zahrani, Dar AL-Raya - Riyadh, 1st Edition, 1410 AH.
- AL-Sijistani, Suleiman bin AL-Ash'ath, Abu Dawud «Sunan Abi Dawood», Investigator: Muhammad Muhi AL-Din Abdul Hamid, the library Asriya, Sidon, Beirut.
- AL-Darami, Abdul-Rahman «Sunan AL-Darmi», Investigator: Hussein Salim, Dar AL-Mughni - Saudi Arabia, 1st Edition, 1412 H.
- AL-Nasa'i, Ahmad Bin Shuaib «AL-Sunan AL-Kubra», Investigator: Hassan Abdel Moneim, AL-Risala - Beirut, 1st Edition, 1421 AH.
- Ahmad bin Muhammad bin Hanbal, «Abu Dawud's questions to Imam Ahmad bin Hanbal about wounding the narrators and their correction», the investigator:Dr. Ziad Muhammad Mansour, Science and Governance Library - Medina, 1st Edition, 1414 A.H.
- AL-Yerghani, Ahmed bin Muhammad AL-Maarouf «Questions of AL-Barqani by AL-Darqutni (the narration of AL-Karaji)», the investigator: Abd AL-Rahim AL-Qashqari, books of Khanh Jamili - Lahore, Pakistan, ed.1, 1404.
- AL-Uthaymeen, Muhammad bin Saleh «AL-Sharh AL-Mumti 'by Zad AL-Mustaqni'», Dar Ibn AL-Jawzi, ed. 1, 1422 AH.
- AL-Tahawi, Ahmed Ba Muhammad «Sharh Moshkel Al Athar», the investigator: Shuaib AL-Arna`ut, AL-Risalah, 1st Edition, 1415 AH.
- Muhammad bin Ezz AL-Din, «Explanation of Masabih AL-Sunnah», the famous Bayn AL-Malik, the investigator: a committee of investigators, under the supervision of: Nour AL-Din Talib, Islamic Culture Department, 1st Edition, 1433AH.
- AL-Bayhaqi, Ahmed bin AL-Hussein «Shu'ab AL-Iman», investigator: Dr. Abdul-Ali Abdul Hamid Hamed, AL-Rushd Library - Riyadh, 1st Ed., 1423 AH / 2003 AD.
- AL-Gohary, Ismail bin Hammad «AL-Sahhah (Taj AL-Lugha and Sahih AL-Arabiya)», investigator: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar AL-Alam for Millions - Beirut, 4th ed., 1987 AD.
- AL-Basti, Muhammad Ibn Hibban «Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban», Investigator: Shuaib AL-Arna`out, AL-Risala Foundation - Beirut, 2nd Edition, 1414 AH / 1993AD
- AL-Bukhari, Muhammad ibn Ismail «Sahih AL-Bukhari», the investigator: Muhammad Zuhair AL-Nasser, The Lifeboat, ed. 1, 1422 AH.
- AL-Nisabouri, Muslim Bin AL-Hajjaj «Sahih Muslim», Investigator: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Revival of Arab Heritage -Beirut.
- AL-Aqili, Muhammad Bin Amr «AL-Dhuafaa AL-Kabeer», Investigator: Abd AL-Mu'ti Amin Qalaji, House of the Scientific Library - Beirut, No, 1404 AH / 1984 AD.
- AL-Nasa'i, Ahmed bin Shuaib «The Weak and Reckless», Investigator: Mahmoud Ibrahim, Dar AL-Awa` - Aleppo, 1st Ed., 1396 H.

- AL-Farahidi, AL-Khalil bin Ahmed «AL-Ain», the investigator: Dr. Mahdi Makhzoumi, and others, Crescent Library.
- Ahmed bin Muhammad bin Hanbal, (the narration of his son Abdullah), «Ills and knowledge of men», the investigator: God's guardian Abbas, Dar AL-Hani - Riyadh, ed. 2, 1422 AH.
- AL-Harbi, Ibrahim bin Ishaq «Gharib AL-Hadith», the investigator: Dr. Suleiman AL-Ayed, Umm AL-Qura University, 1st Edition, 1405 A.H.
- Ibn Taymiyyah, Ahmed bin Abd AL-Halim «The great fatwas», Dar AL-Kutub AL-Ilmiyya, 1st Edition, 1408 AH / 1987 AD.
- AL-Asqalani, Ahmed bin Ali bin Hajar «Fath AL-Bari», numbered by Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Directed and Corrected AL-Din AL-Khatib, House of Knowledge - Beirut, 1397 AH.
- Ahmed bin Idris, Known as Qarafi «AL-Furooq» - Anwar AL-Burooq fi Anwar AL-Furooq», the world of books. Without date.
- AL-Daqqaq, Muhammad ibn Abdullah known as Mimi's son, Mimi, «Benefits of my nephew Mimi AL-Daqqaq», investigation by: Nabil Saad AL-Din Jarrar, Dar Adwaa AL-Salaf - Riyadh, 1st Edition, 1426 AH) 2005 AD.
- Abd AL-Rahman bin Amr, known as Abu Zara'a AL-Dimashqi, «Reasoned benefits», investigator: Rajab bin Abdul Maqsoud, Imam AL-Dhahabi Library - Kuwait, ed. 1, 1423 AH.
- AL-Khula'i, Ali bin Hassan,»Selected benefits AL-Hassan from AL-Sahih and AL-Gharib = (AL-Khula'iyat)»,take care of them: Saleh AL-Lahham, the Ottoman House - Jordan, and AL-Rayyan Foundation - Beirut, 1st Edition, 1431 A.H.
- AL-Manawi,Abdul-Raouf Bin Taj AL-Arifin, «Fayd AL-Qadeer», The Great Commercial Library - Egypt, 1st ed.
- AL-Dhahabi, Muhammad Othman «AL-Kashef», Investigator: Muhammad Awama, and others, AL-Qibla House for Islamic Culture - Jeddah, 1st Ed., 1413 AH / 1992AD.
- AL-Jarjani, Abu Ahmad bin Uday «AL-Kamil fi Dhuafaa AL-Rijal», investigation by: Adel Ahmad Abd AL-Muawjid, and others, Scientific Books - Beirut, 1st Edition, 1418 AH / 1997 AD.
- AL-Dhahabi, Imam Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed «The major sins», House of the New Symposium - Beirut.
- AL-Barjlani, Muhammad AL-Hussein «Al Karam W Al Joud», investigator: Dr. Amer Sabry, Ibn Hazm - Beirut, ed. 2, 1412 AH
- AL-Bahouti, Mansour bin Yunis «Kashaf Al Qina' An Matn Al Iqnaa», Dar AL-Kutub AL-'Ilmiyya
- AL-Dawlabi, Muhammad bin Ahmad «Nicknames and Names», the investigator: Nazar AL-Faryabi, Dar Ibn Hazm - Beirut, 1st Edition, 1421 AH
- AL-Nisaburi, Muslim bin AL-Hajjaj «Nicknames and Names», investigator: Abdul-Rahim AL-Qashqari, Deanship of Scientific Research The Islamic University, Madinah, 1st Edition, 1404 AH / 1984AD

- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram, «Lisan Al Arab», Dar Sader - Beirut, 3rd Edition, 1414 AH.
- Ibn Hajar, Ahmed Bin Ali, «Lisan AL-Meezan», Investigator: Abd AL-Fattah Abu Ghuddah, AL-Bashaer AL-Islamiyyah, 1st Edition, 2002 AD.
- AL-Basti, Muhammad bin Habban «AL-Majrouhin», Investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed, House of Consciousness - Aleppo, 1st Edition, 1396 AH.
- AL-Haythami, Ali bin Abi Bakr «Mojamaa Al Zawaid W Manbaa Al Fawaid», the reporter: Hussam AL-Din AL-Qudsi, - Cairo, 1414 AH / 1994 AD.
- Ibn Taymiyyah, Ahmad bin Abd AL-Haleem, «Majmoo 'AL-Fatway», the investigator: Abd AL-Rahman bin Muhammad bin Qasim, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Medina, 1416 AH / 1995.
- Nabil Saad Eddin Jarrar, «A collection of ten hadith volumes», Bashayer Library - Beirut, 1st ed., 1422 AH
- Ibn Mazah, Mahmoud bin Ahmed, «AL-Muhit AL-Burhani in AL-Nu'mani jurisprudence», the jurisprudence of Imam Abu Hanifa, the investigator: Abd AL-Karim Sami AL-Jundi, Dar AL-Kutub AL-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1424 AH / 2004 AD.
- AL-Maliki, Muhammad bin Muhammad AL-Fassi (Ibn AL-Hajj) «Entrance», Dar Al Turath,
- AL-Mubarakfouri, Ubayd Allah bin Muhammad «Muraat AL-Mafateeh Sharh Mishkat AL-Masabeeh», Department of Academic Research, Advocacy and Issuing Fatwas - The Salafi University - Banars AL-Hind, 3rd Edition, 1404 AH / 1984 AD.
- AL-Mulla AL-Qari, Ali bin Sultan Muhammad «Marqat AL-Mafateeh», Dar AL-Fikr - Beirut, 1st Edition, 1422 AH / 2002 AD.
- AL-Kharati, Muhammad bin Jaafar «Defects and Wrongs of Morals», Investigator: Mustafa AL-Shalabi, AL-Sawadi Bookshop - Jeddah, 1st ed., 1413 AH.
- AL-Hakim, Muhammad bin Abdullah, Abu Abdullah «AL-Mustadrak on the two Sahihs», the investigator: Mustafa Abd AL-Qadir, Dar Al Kuttob AL-Ilmiyah - Beirut, 1st Edition, 1411 AH.
- Ibn Taymiyyah, Ahmad bin Abdul-Halim «AL-Mustadrak on the collection of fatwas of Sheikh AL-Islam», his compilation and rank: Muhammad ibn Abdulrahman bin Qasim, 1st ed., 1418 AH
- AL-Mawsili, Ahmad bin Ali, Abu Ya'la «Musnad of Abu Ya'la», investigator: Hussein Salim Asad, Dar AL-Ma'mun Heritage,Damascus, 1st Edition, 1404 AH / 1984 AD.
- Ibn Rahwayh, Ishaq bin Ibrahim AL-Hanzali, «The Musnad of Ishaq bin Rahwayh», investigator: Dr. Abdul Ghafoor AL-Balushi, AL-Iman Library - AL-Madina, 1st Edition, 1412 AH.
- Ahmed bin Amr, known as AL-Bazzar, «Musnad AL-Bazzar (AL-Bahr AL-Zakhkhar)», AL-Investigated by: Mahfouz AL-Rahman, and others, Library of Science and Governance - AL-Madina, 1st Edition, 2009.

- AL-Rawyani, Muhammad ibn Harun «Musnad AL-Rawyani», investigator: Ayman Abu Yamani, Cordoba Foundation - Cairo, 1st Edition, 1416 AH.
- AL-Shaibani, Ahmad Muhammad Ibn Hanbal «AL-Musnad» investigator: Ahmed Shaker, Dar AL-Hadith - Cairo, 1st Edition, 1416 AH.
- Ibin Hammam, AL-San`ani, Abdul-Razzaq «The compiler», the investigator: Habib AL-Rahman AL-Azhami, Scientific Council India, Islamic Office - Beirut, ed., 1403 AH.
- Hamad bin Muhammad, known as AL-Khattabi, «Ma'alim AL-Sunan», The Scientific Press - Aleppo, 1st ed., 1351 AH / 1932AD.
- Ibn AL-Arabi, Ahmad ibn Muhammad, «Lexicon of Ibn AL-Arabi», the investigator: Abd AL-Muhsin bin Ibrahim AL-Husseini, Dar Ibn AL-Jawzi - Saudi Arabia, 1st Edition, 1418 AH.
- AL-Tabarani, Suleiman bin Ahmed «AL-Awsat Lexicon», the investigator: Tariq Awad Allah, and others, Dar AL-Haramain - Cairo.
- AL-Tabarani, Suleiman bin Ahmed «The Little Lexicon», the investigator: Muhammad Shakur Amerir, the Islamic Office, Dar Ammar - 1st Edition, 1405 AH / 1985AD.
- AL-Tabarani, Suleiman bin Ahmed «The Great Lexicon», the verifier: Hamdi AL-Salafi, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, ed.
- AL-Faswi, Yaqoub bin Sufyan, «Knowledge and History», Investigator: Akram Diaa AL-Omari, The Resala Foundation - Beirut, ed. 9, 1401 AH / 1981AD.
- «From the questions of Abu Bakr AL-Athram, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal», the investigator: Dr. Amer Hassan Sabry, Dar Al Bashayer Al Islamiyah - Beirut, 1st Edition, 1425 A.H.
- Ibn AL-Jaroud, Abdullah bin Ali «The chosen one from AL-Sunan AL-Musnadah», the investigator: Abdullah Omar AL-Baroudi, Culture Book Institution - Beirut, 1st Ed., 1408 AH.
- Ibn Alyish, Muhammad bin Ahmad «Giving the Majestic, a brief explanation of Khalil», Dar Al Fikr - Beirut, Dot, 1409 AH.
- A group of authors, «The Kuwaiti Fiqh Encyclopedia», issued by the Ministry of Endowments and Islamic Affairs -Kuwait,2nd Ed., Dar AL-Salasil - Kuwait, 1st Ed, Dar AL-Safwa Press, Egypt.
- Ibn Musa, Ibrahim, Known as Shatby, «The approvals»: the investigator: Mashhour Hassan, Dar Ibn Affan, 1st Edition, 1417 AH.
- AL-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman «Mizan AL-I'tedal», Investigator: Ali Muhammad AL-Bajawi, Dar AL-Maarifa - Beirut, 1st Edition, 1382 AH / 1963.
- Ibn AL-Atheer, AL-Mubarak Bin Muhammad «Al Nehaya Fi Ghareeb Al Hadeeth», Detective: Taher Ahmad AL-Zawy and Others, The Scientific Library - Beirut, 1399 AH.
- AL-Qasri ibn Muhammad, «Nawazil AL-Qasri», taken care of by: Abu AL-Fadl AL-Damiati, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st Ed.,1430 AH.

❋ ❋ ❋